



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: سينوزا
ووحدة الوجود

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
للحقيقة وجه
آخر

10

ياسين طه حافظ
يكتب: التاريخ
دائماً يعاود
الحضور

8

ستار كاوش يكتب:
الكلمة التي تساوي
ألف صورة

8

http://www.almadaper.net
Email: info@almadaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4437) السنة السادسة عشرة - الأحد (26) أيار 2019

جريدة سياسية يومية

اتفاق بين رئيس الحكومة والكتل على إنهاء ملف الوكالات سريعاً الإصلاح والبناء يفوضان عبد المهدي تسمية مرشحي هيئة النزاهة والبنك المركزي وديوان الرقابة

بغداد / محمد صباح

منح تحالف الإصلاح والبناء رئيس الحكومة عادل عبد المهدي تفويضاً لتسمية رؤساء جدد لهيئة النزاهة والبنك المركزي وديوان الرقابة المالية. جاء هذا التفويض بعدما قطع التحالفان شوطاً كبيراً في مفاوضاتهما بشأن حسم ملف إدارة المناصب بالوكالة. وقادت المفاوضات التي انطلقت قبل شهر تقريبا بين رئيس الحكومة والكتل السياسية إلى الترتيب في إرسال أسماء المرشحين الجدد من الهيئات المستقلة إلى البرلمان حتى الانتهاء

بإنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة عدا الأجهزة الأمنية العسكرية في موعد أقصاه ٢٠١٩/٦/٣٠. واعتبر قانون الموازنة العامة في مادته (٥٨) أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، على أن تقوم الدائرة المعنية بإيقاف جميع المخصصات المالية والصلاحيات الإدارية في حال استمراره. ويمضي المحمدي بالقول إن "الحراك بين الكتل البرلمانية ورئيس مجلس الوزراء بلغ ذروته خلال الأيام الحالية بعدما اقتربت المواعيد المحددة لإنهاء ملف الوكالات"،

موضحاً أن "المفاوضات الدائرة تبحث وضع معايير لاختيار الشخصيات المناسبة لإدارة هذه المواقع والمناصب وفقاً لمبدأ التوازن". ويلفت مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب إلى أن "المحادثات القائمة بين اللجان ورئيس الحكومة تدور على حسم الدرجات الخاصة بالهيئات المستقلة والسفراء والمستشارين والمدراء العامين ووكلاء الوزارات"، مبيناً أن "هناك تسارعا في عملية المفاوضات بين هذه الأطراف من أجل تجنب الدخول في المحذور".

التفاصيل ص ٢

فشل في "العودة الناعمة" إلى الأنبار داعش يشن هجمات في ديالى وشرق تكريت لابتزاز المدنيين

بغداد / وائل نعمة

فإن فلول "داعش" تحاول خلال تلك الهجمات أن تحقق عدة أهداف، منها مالية (الابتزاز) جماعات من أجل الحصول على التمويل، وأخرى تتعلق بتخويف السكان ومنعهم من العودة لبعض المناطق. وبدأ التنظيم، قبل عدة أشهر، باستهداف مناطق نائية، لينتج عن عملياته المسلحة إلى منافذ المدن الرئيسية، كما حصل قبل أسبوعين حين أحرق قرية قريبة من الموصل. كما حدثت هجمات على إحدى

البلدات القريبة من مركز محافظة ديالى قبل يومين، يعتقد أنها من تنفيذ التنظيم، مع جهود إعادة آلاف السكان النازحين هناك. وسقطت ١٥ قذيفة هاون، يوم الأربعاء الماضي، على ناحية كنعان الواقعة شرقي بعقوبة، في وقت يقود فيه رئيس مجلس محافظة ديالى محمد الدايني مساعيه لإعادة ألفي عائلة نازحة.

التفاصيل ص ٣

داعش يتبنى "إضرام النيران" في العراق وسوريا وزارة الزراعة: الحرائق التهمت 500 دونم من الأراضي خلال أسابيع

ترجمة / حامد احمد

تبنى تنظيم داعش عمليات إضرام النيران في المئات من هكتارات الأراضي الزراعية في العراق وسوريا، وذلك عبر منفذ الإعلامى صحيفة النبأ الداعشية، مشجعاً أتباعه على الاستمرار في إلحاق الضرر بالمزارع خلال موسم الحصاد. ففي بيان نشره في صحيفته تحت عنوان "شدوا سواعدكم وابدأوا الحصاد"، قال تنظيم داعش إن الحرائق المقتعلة كانت انتقاماً لما فعله الشيعة ببيوت أهل السنة ومزارعهم في المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم. وقال داعش في طبعة يوم الخميس الماضي لموقع صحيفته على الإنترنت: "يبدو أن الصيف سيكون ملتهباً هذا العام بإحراق قلوب وجيوب المرتدين الذين كانوا يحرقون بيوت المسلمين ومزارعهم خلال السنوات الماضية". وتبنى داعش، عبر نافذته الإعلامية، مسؤوليته عن حرائق مزارع الحنطة في محافظات كركوك

التفاصيل ص ٣

تظاهرات مسائية ترفض إدخال العراق في الصراع الإيراني - الأميركي



عسدة: محمود رؤوف

أثير ناظم الجاسور يكتب: من يفكر في الولايات المتحدة

بغداد / رويترز

يقول المزارع شاكر صالح إنه كان يشعر بالخوف من تنظيم داعش لكن خوفه من هزيمته كان أعظم. وتتمثل مشكلته في إقناع الناس بأنه لم يكن يؤيد المطرفين. فعندما أخرجت القوات العراقية التنظيم من مدينته بمحافظة صلاح الدين الواقعة شمالي بغداد رحل صالح مع التنظيم المتطرف. وبقي قدر ما استطاع في "دولة الخلافة" التي أعلنها التنظيم وهي تتقلص

العراق يسجل رقماً قياسياً في إيرادات النفط

بغداد / أف ب

سجل العراق في شهر نيسان الماضي رقماً قياسياً في معدل إيرادات النفط الخام إثر ارتفاع الأسعار على خلفية تصاعد الجشبات، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي. وحقق العراق في آذار عائدات بلغت

متنبئ جوي: الحرارة ستتغير.. والدفاع المدني يصدر لائحة توجيهات لهيب الصيف يهاجم عدة دول عربية من بينها العراق

متابعة / المدى

ينتعرض العراق إلى جانب سوريا وفلسطين والأردن ولبنان وشمالي مصر لموجة حارة استثنائية، حيث تخطت درجات الحرارة في كثير من الدول العربية العجلات لمثل هذه الفترة بفارق كبير، وصل أحياناً إلى ١٥ درجة مئوية فوق المعدلات الطبيعية. وحذرت تقارير تحديثت عن الطقس في العراق من موجة شديدة الحرارة، ابتداء من يوم الجمعة المصادف ٢٠١٩/٥/٢٤ حيث ستكون الأجواء خلال الأسبوع المقبل شديدة الحرارة في الوسط والجنوب، وحارة غربي البلاد وشماليها خلال النهار. وقد رجحت هيئة الأنواء الجوية، وصول درجة الحرارة نقطة الـ ٤٥ درجة مئوية في العاصمة بغداد نتيجة موجة الحر الحالية التي تتجتاح البلاد. وقال المتنبئ الجوي الأقدم صادق عطية، الخميس،

التفاصيل ص ٤

مدنيون يعيشون في مخيم الهول يواجهون تحدياً في العودة إلى العراق

رويدياً رويدياً. قال صالح (٤٩ عاماً): "اعتقدنا أن الفصائل المسلحة التي قاتلت مع الجيش ستقتلنا لأننا كنا نعيش تحت حكم داعش، ولذلك هربنا". وأضاف: "هذا هو السبب الذي دعانا للبقاء مع داعش، فقد تعوينا عليهم وكنا نعرف ما علينا أن نفعله للبقاء على قيد الحياة". ويعيش صالح الآن في مخيم الهول المترامي الأطراف والخاضع للحراسة على الجانب السوري من الحدود حيث يعيش الألوف من أنصار تنظيم داعش المتسكنين بأفكاره بين

التفاصيل ص ٢

بإيرادات بلغت ٧.٠٢ مليار دولار . وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن معدل سعر البرميل بلغ ٦٧.٥١ دولاراً. وأشار إلى أن الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل ٣٧ شركة عالمية مختلفة الجنسيات، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الأحادية على الخليج وميناء جيهان التركي. وحقق العراق في آذار عائدات بلغت

اتفاق بين رئيس الحكومة والكتل على إنهاء ملف الوكالات سريعاً

الإصلاح والبناء يفوضان عبد المهدي بتسمية مرشحي هيئة النزاهة والبنك المركزي وديوان الرقابة

منح تحالفاً الإصلاح والبناء رئيس الحكومة عادل عبد المهدي تفويضاً لتسمية رؤساء جدد لهيئة النزاهة والبنك المركزي وديوان الرقابة المالية. جاء هذا التفويض بعدما قطع التحالفان شوطاً كبيراً في مفاوضاتهما بشأن حسم ملف إدارة المناصب بالوكالة. وقادت التفاوضات، التي انطلقت قبل شهر تقريباً بين رئيس الحكومة والكتل السياسية، إلى الترتيب في إرسال أسماء المرشحين الجدد من الهيئات المستقلة إلى البرلمان حتى الانتهاء من تسمية وزراء الدفاع والداخلية والعدل والتربية.



□ بغداد / محمد صباح

بموازاة ذلك، شكّل رئيس الحكومة لجنة تقييمية من مجلس الوزراء ومن مكتبه لمراجعة أداء المدراء العامين ووكلاء الوزارات. ويقول مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب يحيى المحمدي (المدى) إن "الكتل البرلمانية شكلت منذ بداية شهر أيار الجاري لجاناً كلت بالتفاوض مع رئيس مجلس الوزراء لحسم ملف المناصب والمواقع التي تدار بالوكالة". وأقر مجلس النواب في شهر كانون الثاني الماضي قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، والتي ألزمت حكومة عادل عبد المهدي بإنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة عدا الأجهزة الأمنية والعسكرية في موعد أقصاه ٢٠١٩/٦/٣٠.

واعتبر قانون الموازنة العامة في مادته (٥٨) أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، على أن تقوم الدائرة المعنية بإيقاف جميع المخصصات المالية والصلاحيات الإدارية في حال استمراره.

ويضفي المحمدي بالقول إن "الحراك بين الكتل البرلمانية ورئيس مجلس الوزراء بلغ ذروته خلال الأيام الحالية بعدما اقتربت المواعيد المحددة لإنهاء ملف الوكالات"، موضحاً أن "المفاوضات الدائرة تبحث وضع معايير لاختيار الشخصيات المناسبة لإدارة هذه المواقع والمناصب وفقاً لمبدأ التوازن".

ولفت مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب إلى أن "المحادثات القائمة بين اللجان ورئيس الحكومة تدور على حسم الدرجات الخاصة بالهيئات المستقلة والسفراء والمستشارين والمدراء العامين ووكلاء الوزارات"، مبيّناً أن "هناك تسارعاً في عملية المفاوضات بين هذه الأطراف من أجل تجنب الدخول في المحذور". ويشير إلى أن "الحد الأقصى لعمل هذه اللجان التفاوضية سيكون قبل نهاية شهر حزيران المقبل من أجل تسمية الطاقم الجديد للدرجات الخاصة"، محذراً من أن "فشل هذه المفاوضات وعدم حسم الموضوع قبل المواعيد المحددة يدخل الدولة في فراغ كامل".

ويتحدث النائب عن تحالف القوى العراقية عن نسبة المكون السنّي من الدرجات الخاصة والمواقع والمناصب قائلاً إن "المفاوضات حددت حصة المكون السنّي من هذه الدرجات الخاصة والمواقع والمناصب بـ ٣٣٪ من مجموعها الكلي، وللمكون الكردي ١٧٪". وتوجه أطراف شيعية متعددة انتقادات

سيكون قبل نهاية شهر حزيران المقبل من أجل تسمية الطاقم الجديد للدرجات الخاصة، محذراً من أن "فشل هذه المفاوضات وعدم حسم الموضوع قبل المواعيد المحددة يدخل الدولة في فراغ كامل". ويتحدث النائب عن تحالف القوى العراقية عن نسبة المكون السنّي من الدرجات الخاصة والمواقع والمناصب قائلاً إن "المفاوضات حددت حصة المكون السنّي من هذه الدرجات الخاصة والمواقع والمناصب بـ ٣٣٪ من مجموعها الكلي، وللمكون الكردي ١٧٪". وتوجه أطراف شيعية متعددة انتقادات

لاندعة إلى حزب الدعوة بعد سيطرته على عدد كبير من الهيئات المستقلة وتهمه بالهيمنة والاستحواذ على الكثير من الدرجات الخاصة والمواقع والمناصب الحكومية وإدارتها بالوكالة. وتعود الهيمنة بحسب هذه الأطراف على أهم المواقع والمناصب في الدولة العراقية إلى فترة حكومة المالكي الأولى والثانية، وتجددت أيضاً في حكومة حيدر العبادي حيث استغل حزب الدعوة التعيين بالوكالة لصالح مقربين منه. بدوره، يقول القيادي في تحالف البناء سامي المسعودي في تصريح لـ(المدى) إن "رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي

شكل لجنة تقييم من مجلس الوزراء ومكتبه لتقييم أداء المدراء العامين ووكلاء الوزراء"، لافتاً إلى أن "هذه اللجنة ستعطي تقييماً لكل الموجودين من أجل حسم أسماء المرشحين قبل نهاية شهر حزيران المقبل". لكن المسعودي يقول إن "اللجان التي شكلتها الكتل السياسية لم تجتمع مع رئيس مجلس الوزراء بسبب عدم حسم ملف الكابينة الوزارية والخلافات القائمة على مرشحي الوزارات، وهو أمر انسحب على استكمال ملف الهيئات المستقلة". ويؤكد أن "ترشيح أسماء المدراء العامين ووكلاء الوزارات هي من

صلاحية رئيس مجلس الوزراء"، لافتاً إلى أن اللجنة الحكومية الفنية ستضع معياراً وفقاً لقانون الخدمة الوظيفية لتقييم الموجودين من المدراء العامين ووكلاء الوزارات". ويكشف القيادي عن "اتفاق حصل بين تحالفي الإصلاح والبناء قبل شهر تقريباً حول رئيس مجلس الوزراء حرية اختيار رؤساء ثلاث هيئات مستقلة وهي كل من النزاهة وديوان الرقابة المالية والبنك المركزي"، موضحاً أن "هذه الهيئات ستكون خارج التفاوضات السياسية على اعتبار أنها من أهم الهيئات". ويشير القيادي في تحالف البناء إلى

يشمل كل المواقع والمناصب التي تدار بالوكالة والتي تشمل المدراء العامين ووكلاء الوزارات وحتى الهيئات المستقلة". وكانت رئاسة مجلس النواب قد أرسلت في شهر كانون الأول الماضي كتاباً إلى الحكومة تطالبها بالإفصاح عن أسماء المواقع والمناصب الحكومية والأمنية التي تدار بالأصل والوكالة من أجل إنهاء ملف الوكالات بعد استكمال تشكيل الكابينة الحكومية. ويضيف الغزي أن "مرشحي الهيئات المستقلة سيقدّمون من قبل الحكومة إلى البرلمان للتصويت عليهم"، لافتاً إلى أن "الحراك انطلق قبل شهر أو شهرين بين القوى السياسية ورئيس مجلس الوزراء لحسم ملف الهيئات المستقلة". ويشترط الدستور في مادته (٦١) خامساً/بج تصويت مجلس النواب على السفراء وأصحاب الدرجات الخاصة ورئيس الأركان ومعاونيه، ومن هم بمنصب قائد فرقة فما فوق، بناء على اقتراح من مجلس الوزراء. ويشير النائب عن تحالف سائرون إلى أن "عملية توزيع الدرجات الخاصة والهيئات المستقلة ستكون خاضعة لحجم كل كتلة في البرلمان وكذلك على مستوى المكون"، لافتاً إلى أن "هذه المناصب الجاري الحديث عنها لا تتعدى ٢٠٠٠ موقع ومنصب". ويضيف أن "التغيير سيشمل الهيئات المستقلة والسفراء والمستشارين ووكلاء الوزارات والمدراء العامين"، مؤكداً أن "التفاوضات والحوارات بين الكتل السياسية مستمرة من أجل حسم هذا الملف قبل نهاية شهر حزيران المقبل". وكان قيادي في تحالف الإصلاح والإعمار كشف لـ(المدى) في شهر شباط الماضي أن كتلة سائرون طلبت ٨٥٪ من الدرجات الخاصة والمواقع الأمنية والعسكرية بالتزامن مع بدء تحرك سياسي لإنهاء ملف التعيين بالوكالة.



جلسة سابقة لمجلس النواب

مؤيدو الصدر هتفوا بشعارات مناهضة للحرب

تظاهرات مسائية ترفض إدخال العراق في الصراع الإيراني - الأميركي

□ بغداد / المدى

ويخشى العراقيون من تورط بلادهم في أي تصعيد للتوتر بين الولايات المتحدة وإيران والذي احتدم هذا الشهر عندما قالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنها ستُرسل قوات إضافية إلى الشرق الأوسط لمواجهة ما تصفه بالتهديدات لمصالحها في المنطقة من جانب أطراف بينها جماعات مسلحة تدعمها إيران في العراق. ودعا سياسيون وقادة جماعات شيعية مسلحة للتحلي بالهدوء، وحاولت الحكومة العراقية أن تضع نفسها في موقع الوسيط بين

الجانبين. وقال أحد المحتجين ويدعى (أبو علي الدراجي) "ما زلنا نتعاقى من داعش، لا يجب أن يستخدم العراق قاعدة لمحاولة التعدي على أي دولة، أميركا لا تريد الاستقرار للعراق". وشارت تكهنات بشأن ظهور الصدر لإلقاء خطاب في الحشود التي تجتمعت في بغداد لكنه لم يظهر. وحصلت كتلة الصدر على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي. وركز الصدر حملته الانتخابية العام الماضي على القومية العراقية

ومعارضة النفوذ الأميركي ويدعى (أبو علي الدراجي) "ما زلنا نتعاقى من داعش، لا يجب أن يستخدم العراق قاعدة لمحاولة التعدي على أي دولة، أميركا لا تريد الاستقرار للعراق". وشارت تكهنات بشأن ظهور الصدر لإلقاء خطاب في الحشود التي تجتمعت في بغداد لكنه لم يظهر. وحصلت كتلة الصدر على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي. وركز الصدر حملته الانتخابية العام الماضي على القومية العراقية

الخارجية الأميركي مايك بومبيو والقادة العراقيين من أن واشنطن سترد بالقوة إذا أخفقوا في السيطرة على الجماعات المدعومة من إيران. وقالت مصادر أمنية عراقية إن معلومات مخبر اتية أميركية أظهرت أن جماعات مسلحة تنتشر صواريخ قرب قواعد فيها قوات أميركية. وقال العراق إنه سيرسل وفوداً إلى واشنطن وطهران للمساعدة في تهدئة التوتر. لا تترددان الحرب، لكن مسؤولين

أمنيين ومحللين يحذرون من أن أي واقعة بسيطة من شأنها أن تطلق شرارة دائرة جديدة من العنف في المنطقة المضطربة بالفعل. في سياق آخر، شهدت محافظة النجف خلال الأيام الماضية تظاهرات ضد شخصيات صدرية اتهمها الصدر بالفساد، وشهدت التظاهرات مواجهات بين المتظاهرين وحمايات مبان تعود للأشخاص المتهمين بالفساد. وأكد محافظ النجف، لؤي الياسري، أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يرفض أي اعتداء على الآخرين والمظاهر العسكرية، فيما أشار إلى أن أي مظهر أمني غير مرخص في النجف مرفوض.

وقال الياسري في بيان إنه "منذ تسبنا المنصب للتشرف في خدمة مدينة أمير المؤمنين عليه السلام وأبنائها، كان من أولويات عملنا الاهتمام الكبير بالجانب الأمني وتطوير منظومته الأمنية بكافة صنوفها، بل تعقنا في ذلك وقطعنا أشواطاً متقدمة في كافة المجالات الأمنية وبشهادة الجميع"، مبيّناً: "كنا نؤكد على لغة القانون والحوار في كافة المجالات لا غير ولا بديل". وأضاف: "في حال وجود أي خلاف أو مشاكل نؤكد أن الخلافات والمشاكل لا تحل بالسلاح والاعتداءات لأنها تخل بأمن المدينة وسلمها وتبعد المجتمع عن النظام والقانون ومؤسساتها، مشيراً إلى "أنا وخلال الفترة السابقة



حَثّ الآلاف من أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، القادة السياسيين، يوم الجمعة الفائت، على الابتعاد عن أي صراع بين إيران والولايات المتحدة. وهدف محتجون من مؤيدي الصدر بشعارات مناهضة للحرب في وسط العاصمة بغداد وفي مدينة البصرة جنوب البلاد.





15 قذيفة هاون على
ناحية في ديالى تهدد
جهود إعادة 2000 عائلة
نازحة

داعش يشن هجمات في ديالى وشرق تكريت لابتزاز المدنيين وي فشل بـ"العودة الناعمة" إلى الأنبار

شنّ تنظيم داعش، الأسبوع الماضي، الموجة الثانية من سلسلة هجماته في رمضان، طالت المناطق التي كانت يسيطر عليها قبل ٤ سنوات. في الأشهر الثلاثة الماضية، بدأ التنظيم المهزوم يغير في أسلوب الهجمات، إذ بدأ ينال من المدنيين ويتجنب استهداف القوات الأمنية.



قوة عسكرية خلال ممارسة أمنية جنوب بغداد... أرشيف

□ بغداد / وائل نعمة

وبحسب مصادر (المدى) الأمنية، فإن قلوب "داعش" تحاول من خلال تلك الهجمات أن تحقق عدة أهداف، منها مالية (ابتزاز جماعات من أجل الحصول على التمويل)، وأخرى تتعلق بتخويف السكان ومنعهم من العودة لبعض المناطق.

وبدأ التنظيم، قبل عدة أشهر، باستهداف مناطق نائية، ليتدرج في عملياته المسلحة إلى منافذ المدن الرئيسية، كما حصل قبل أسبوعين حين أحرق قرية قريبة من الموصل.

كما حدثت هجمات على إحدى البلدات القريبة من مركز محافظة ديالى قبل يومين، يعتقد أنها من تنفيذ التنظيم، مع جهود إعادة آلاف السكان النازحين هناك.

وسقطت ١٥ قذيفة هاون، يوم الأربعاء الماضي، على ناحية كنعان الواقعة شرقي بعقوبة، في وقت يقود فيه رئيس مجلس محافظة ديالى محمد الدايني مساعيه لإعادة ألفي عائلة نازحة.

ويقول الدايني لـ(المدى) إن "١٤ قرية في الناحية خالية من السكان منذ عام ٢٠١٤"، مبيّناً أنه اقترب من إعادة ٢٤ عائلة كمرحلة أولى.

ولا يعرف رئيس مجلس المحافظة فيما إذا كانت الهجمات الأخيرة على الناحية ستعرق خطة إعادة المدنيين، لكنه يضيف قائلًا: "سأجتمع غدا (اليوم) مع النازحين وأحاول طمأنهم".

وتكاد ديالى تحتل المرتبة الأولى بين المحافظات العراقية التي سقطت عليها

قذائف "هاون" حتى قبل ظهور داعش، فمنطقة الخبيسة مثلا، شمالي بعقوبة، سقطت عليها ١٠٠ قذيفة منذ عام ٢٠١٣ وحتى مطلع العام الحالي. وغالبا ما كانت عمليات التآزر العشائري والتصفيات الطائفية تحدث باستخدام تلك النوع من القذائف. ويقول الدايني: "دائما تكون التحقيقات في تلك الأعمال غير واضحة ولا تعرف من هو المسؤول".

البحث عن التمويل
ونشط داعش في بداية شهر رمضان الحالي، ونفذ ٤ هجمات في غضون أسبوعين في الموصل، بالإضافة إلى اتهامه بالوقوف وراء حرائق مزارع الحنطة في صلاح الدين وديالى، في محاولة للحصول على إتاوات من أصحاب تلك الحقول. ويوم الخميس الماضي، هاجم التنظيم حقل علاس شرقي تكريت، في واحدة

من أعنف الهجمات منذ عدة أشهر. وبحسب مصادر (المدى) في صلاح الدين، فإن الاشتباكات مع المسلحين الذين هاجموا الحقل، أجبرت أغلبهم على الهروب، فيما قتل عدد منهم. ويهاجم داعش، بشكل مستمر، حقول الحنطة في محاولة لإعادة السيطرة على أحد أهم موارده المالية التي فقدتها عام ٢٠١٦. ويجند التنظيم بعد هزيمته، عددا من المتعاونين

المحليين، وهم يقومون بدلا عنه بتفريغ الحقول. وكان داعش، أثناء فترة احتلاله للحقل، يصدر يوميا ما قيمته ٣ ملايين دولار من تلك الحقول. ويفيض النقط الخام تلقائياً من الحقول، بحسب مسؤولين هناك، حيث لا يحتاج إلى جهود كبيرة لاستخراجه، وغمر النقط حتى الآن نحو ١٠٠٠ دونم زراعي قريب منه.

عودة ناعمة
في المقابل، يحاول داعش أن يعيد سطوته، بأسلوب ناعم، في بعض المناطق التي خسرها، عبر إرسال عدد محدود من عائلته إلى مناطق غربي الأنبار، ويحتفظ برود الفعل. ومنذ بداية العام الماضي، بدأ رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، وتحت ضغط الانتخابات، بخطة لإعادة النازحين إلى الأنبار، حتى أولئك الذين

لديهم أقرباء أو أولاد مجندين ضمن التنظيم. ورغم رفض زعماء القبائل وخشيتهم من تلك الإجراءات، إلا أن بعض المناطق قبلت على مضض وجود تلك العوائل. وبحسب بعض المصادر السياسية، فإن الحكومة الحالية التي يترأسها عادل عبد المهدي، تأمل في أن تغلق ملف النازحين نهاية العام الحالي. لكن قضاء القائم، أقصى غربي الأنبار يرفض حتى الآن، بحسب ما يقوله أحمد المحلاوي مسؤول الوحدة الإدارية هناك، عودة أية عائلة من عوائل التنظيم.

وقبل أسابيع قليلة تسلمت عائلتان من أسر التنظيم إلى المدينة، واضطرت السلطات المحلية هناك إلى طردهم قبل أن تحدث ثورة في المنطقة، حيث خرج بعض السكان في القائم غاضبين إلى الشارع معترضين على وجود تلك العوائل. وتعد ناحية الكرابلة، التابعة للقائم، واحدة من تلك البلدات التي تضم عشرات العوائل التابعة للتنظيم، والتي يرفض المسؤولون فيها عودتهم. ويقول المحلاوي لـ(المدى): "لن نسمح أن يعيش قتلنا وإخواننا وأقربنا بالقرب منا، السكان يرفضون وجودهم، ونحن كذلك". وفي رد على ما يبدو لذلك

الرفض وفشل سياسية العودة الناعمة للتنظيم، فجر داعش الخميس الماضي سيارة ملغمة في "الكرابلة"، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخر. يقول المحلاوي إن تفخيخ السيارة جرى في المنطقة الصناعية التي بعد ٢ كم فقط على مكان الانفجار، مؤكداً أن "خاليا نائمة" تابعة للتنظيم مازالت موجودة في القضاء.

مدنيون يعيشون في مخيم الهول يواجهون تحدياً في العودة إلى العراق

□ بغداد / رويترز

ويقول المزارع شاكر صالح إنه كان يشعر بالخوف من تنظيم داعش لكن خوفه من هزيمته كان أعظم. وتمثل مشكلة في إقناع الناس بأنه لم يكن يؤيد المتطرفين. فعندما أخرجت القوات العراقية التنظيم من مدينته بمحافظة صلاح الدين الواقعة شمالي بغداد رحل صالح مع التنظيم المتطرف. وبقي قدر ما استطاع في "دولة الخلافة" التي أعلنها التنظيم وهي

وتركب بعضهم سيارته التي يستعملها كسيارة أجرة لكسب رزقه إذ يتقاضى دولارا عن كل رحلة. ويستعد العراق لإعادة مواطنيه من مخيم الهول الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألفا، لكنه يواجه معضلة في تقرير مصيرهم وكيفية التعرف على من كانت تربطهم صلات حقيقية بتنظيم داعش ومن وجوا أنفسهم عالقين في دولة الخلافة. وتعني صعوبة التمييز بين هذين الفريقين الذين ينتهي أمرهما في بعض الأحيان لعشيرة واحدة

ويكرب بعضهم سيارته التي يستعملها كسيارة أجرة لكسب رزقه إذ يتقاضى دولارا عن كل رحلة. ويستعد العراق لإعادة مواطنيه من مخيم الهول الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألفا، لكنه يواجه معضلة في تقرير مصيرهم وكيفية التعرف على من كانت تربطهم صلات حقيقية بتنظيم داعش ومن وجوا أنفسهم عالقين في دولة الخلافة. وتعني صعوبة التمييز بين هذين الفريقين الذين ينتهي أمرهما في بعض الأحيان لعشيرة واحدة

ويكرب بعضهم سيارته التي يستعملها كسيارة أجرة لكسب رزقه إذ يتقاضى دولارا عن كل رحلة. ويستعد العراق لإعادة مواطنيه من مخيم الهول الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألفا، لكنه يواجه معضلة في تقرير مصيرهم وكيفية التعرف على من كانت تربطهم صلات حقيقية بتنظيم داعش ومن وجوا أنفسهم عالقين في دولة الخلافة. وتعني صعوبة التمييز بين هذين الفريقين الذين ينتهي أمرهما في بعض الأحيان لعشيرة واحدة

ويكرب بعضهم سيارته التي يستعملها كسيارة أجرة لكسب رزقه إذ يتقاضى دولارا عن كل رحلة. ويستعد العراق لإعادة مواطنيه من مخيم الهول الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألفا، لكنه يواجه معضلة في تقرير مصيرهم وكيفية التعرف على من كانت تربطهم صلات حقيقية بتنظيم داعش ومن وجوا أنفسهم عالقين في دولة الخلافة. وتعني صعوبة التمييز بين هذين الفريقين الذين ينتهي أمرهما في بعض الأحيان لعشيرة واحدة

ويكرب بعضهم سيارته التي يستعملها كسيارة أجرة لكسب رزقه إذ يتقاضى دولارا عن كل رحلة. ويستعد العراق لإعادة مواطنيه من مخيم الهول الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألفا، لكنه يواجه معضلة في تقرير مصيرهم وكيفية التعرف على من كانت تربطهم صلات حقيقية بتنظيم داعش ومن وجوا أنفسهم عالقين في دولة الخلافة. وتعني صعوبة التمييز بين هذين الفريقين الذين ينتهي أمرهما في بعض الأحيان لعشيرة واحدة

التنظيم يتبنى "إضرار النيران" في العراق وسوريا وزارة الزراعة: الحرائق التهمت 500 دونم من الأراضي خلال أسابيع



□ ترجمة / حامد احمد

الزراعية خلال الأسابيع الأخيرة لحرائق غامضة . في العراق، قال ضباط من قوات البيشمركة في حديث لموقع VOA الأمريكي أن مسلحين من داعش طالبوا مزارعين في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى بأن يدفعوا زكاة محاصيلهم الزراعية وإلا فإنها ستعرض للدمار . في الأسبوع الماضي، شيع مزارعون آكراد زميلاً لهم قتل بعوبة داخل مزرعته بينما كان يتفقد محصول الحنطة، وقال ابن المزارع المقتول: ذهب والذي إلى الحقل وقد قتل بانفجار عبوة أسطوانية بينما كان يتجول في الحقل .

يذكر أن ستة مزارعين آخرين قد قتلوا أيضاً في ديالى، الأسبوع الماضي، مرجحين أن يكون داعش وراء مقتلهم . يقول (ماهر علي)، وهو مزارع محلي من كركوك، إن "مسلحي داعش يتحركون بين الصين والآخر في هذه المنطقة أثناء الليل، المنطقة كلها مهددة، لم يبق في المنطقة هنا أي راعي غنم". المزارع (إياد دارا)، من قرية يوسف بيك، يقول إن مسلحي داعش يأتون ليلاً ويحرقون مزارع الناس، مشيراً إلى أن الكثير من مزارع الحنطة تعرضت لحرائق من قبل مسلحين مجهولين . استناداً لوزارة الزراعة، فإن ما يقرب من ٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية قد تعرضت لحرائق خلال الأسابيع الأخيرة في كركوك وديالى وكذلك في النجف والديوانية . وفي سوريا، أورد مرصد حقوق الإنسان البريطاني تقارير عن اندلاع حرائق في مناطق شمال شرق سوريا التهمت آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية، مشيراً إلى أن حرائق أقل حدة نشبت أيضاً في مزارع عند مشارف دمشق وحما .

تبنى تنظيم داعش عمليات إضرار النيران في المئات من هكتارات الأراضي الزراعية في العراق وسوريا، وذلك عبر منفذ الإعلام "صحيفة النبا" الداعشية، مشجعاً أتباعه على الاستمرار في إلحاق الضرر بالمزارع خلال موسم الحصاد . ففي بيان نشره في صحيفته تحت عنوان "شدوا سواعدكم وابدأوا الحصاد"، قال تنظيم داعش إن الحرائق المغنطة كانت انتقاماً لما فعله الشيعة ببيوت أهل السنة ومزارعهم في المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم .

وقال داعش في طبعة يوم الخميس الماضي لموقع صحيفته على الإنترنت: يبدو أن الصيف سيكون ملتهباً هذا العام بإحراق قلوب وجيوب المرتدين الذين كانوا يحرقون بيوت المسلمين ومزارعهم خلال السنوات الماضية . وتبنى داعش، عبر نافذته الإعلامية، مسؤوليته عن حرائق مزارع الحنطة في محافظات كركوك وديالى ونيوى وصلاح الدين، وكذلك في محافظة الحسكة السورية، وادعى أن هذه الحرائق هي مجرد بداية وأنها قد تسببت بحرق مئات الهكتارات من حقول الحنطة والشعير . وقال داعش لاتباعه إن موسم الحصاد ما يزال طويلاً وإن أمام عناصره ملايين من هكتارات الحقول المزروعة بالحنطة والشعير، أمامكم حقوقهم المزرعة وبيوتهم ومصائر اقتصادهم، ولهذا شمرنا عن سواعدكم للبدء "بالحصاد". وكان مزارعون في كل من العراق وشمال شرق سوريا قد خرجوا في احتجاجات لتعرض حقولهم

بوضعهم في مبان وهياكل لها صلة الدوام في مناطق معزولة تخضع لحراسة قوات الأمن. وقال علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان إن الخدمات مؤقتة ولا يمكن أن يعيش فيها الناس إلى الأبد. وأضاف أن الحل الوحيد هو تخصيص مناطق تخضع للمراقبة والحماية من جانب الدولة وتزويدها بالخدمات والعمل على دمج هؤلاء الناس. وقال عدد من العاملين في مجال المساعدات إن وكالات الإغاثة أكدت أنها لن تقدم دعماً لمخيم احتجاز جديد أو لمنطقة اعتقال وذلك بسبب احتمال حدوث انتهاكات جسيمة. وتسعى الوكالات، وفقاً لخطة اطلعت عليها رويترز، لوضع من يجتازون الفحص الأمني في مخيمات النازحين القائمة. وامتدعت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ورئاسة الوزراء عن التعليق على الخطط الحالية للمحتجزين في مخيم الهول. لأن أغلب من يعيشون في مخيم الهول خرجوا من آخر قطعة من الأرض كانت تحت سيطرة داعش في شرق سوريا فليس من السهل

بوضعهم في مبان وهياكل لها صلة الدوام في مناطق معزولة تخضع لحراسة قوات الأمن. وقال علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان إن الخدمات مؤقتة ولا يمكن أن يعيش فيها الناس إلى الأبد. وأضاف أن الحل الوحيد هو تخصيص مناطق تخضع للمراقبة والحماية من جانب الدولة وتزويدها بالخدمات والعمل على دمج هؤلاء الناس. وقال عدد من العاملين في مجال المساعدات إن وكالات الإغاثة أكدت أنها لن تقدم دعماً لمخيم احتجاز جديد أو لمنطقة اعتقال وذلك بسبب احتمال حدوث انتهاكات جسيمة. وتسعى الوكالات، وفقاً لخطة اطلعت عليها رويترز، لوضع من يجتازون الفحص الأمني في مخيمات النازحين القائمة. وامتدعت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ورئاسة الوزراء عن التعليق على الخطط الحالية للمحتجزين في مخيم الهول. لأن أغلب من يعيشون في مخيم الهول خرجوا من آخر قطعة من الأرض كانت تحت سيطرة داعش في شرق سوريا فليس من السهل

بوضعهم في مبان وهياكل لها صلة الدوام في مناطق معزولة تخضع لحراسة قوات الأمن. وقال علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان إن الخدمات مؤقتة ولا يمكن أن يعيش فيها الناس إلى الأبد. وأضاف أن الحل الوحيد هو تخصيص مناطق تخضع للمراقبة والحماية من جانب الدولة وتزويدها بالخدمات والعمل على دمج هؤلاء الناس. وقال عدد من العاملين في مجال المساعدات إن وكالات الإغاثة أكدت أنها لن تقدم دعماً لمخيم احتجاز جديد أو لمنطقة اعتقال وذلك بسبب احتمال حدوث انتهاكات جسيمة. وتسعى الوكالات، وفقاً لخطة اطلعت عليها رويترز، لوضع من يجتازون الفحص الأمني في مخيمات النازحين القائمة. وامتدعت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ورئاسة الوزراء عن التعليق على الخطط الحالية للمحتجزين في مخيم الهول. لأن أغلب من يعيشون في مخيم الهول خرجوا من آخر قطعة من الأرض كانت تحت سيطرة داعش في شرق سوريا فليس من السهل

بوضعهم في مبان وهياكل لها صلة الدوام في مناطق معزولة تخضع لحراسة قوات الأمن. وقال علي البياتي، عضو مفوضية حقوق الإنسان إن الخدمات مؤقتة ولا يمكن أن يعيش فيها الناس إلى الأبد. وأضاف أن الحل الوحيد هو تخصيص مناطق تخضع للمراقبة والحماية من جانب الدولة وتزويدها بالخدمات والعمل على دمج هؤلاء الناس. وقال عدد من العاملين في مجال المساعدات إن وكالات الإغاثة أكدت أنها لن تقدم دعماً لمخيم احتجاز جديد أو لمنطقة اعتقال وذلك بسبب احتمال حدوث انتهاكات جسيمة. وتسعى الوكالات، وفقاً لخطة اطلعت عليها رويترز، لوضع من يجتازون الفحص الأمني في مخيمات النازحين القائمة. وامتدعت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ورئاسة الوزراء عن التعليق على الخطط الحالية للمحتجزين في مخيم الهول. لأن أغلب من يعيشون في مخيم الهول خرجوا من آخر قطعة من الأرض كانت تحت سيطرة داعش في شرق سوريا فليس من السهل



متنبىء جوي: الحرارة ستتغير والدفاع المدني يصدر لائحة توجيهات لهيب الصيف "يهاجم عدة دول عربية من بينها العراق"

يتعرّض العراق إلى جانب سوريا وفلسطين والأردن ولبنان وشمالى مصر لموجة حارة استثنائية، حيث تخطت درجات الحرارة في كثير من الدول العربية المعدلات لمثل هذه الفترة ببارق كبير، وصل أحياناً إلى 15 درجة مئوية فوق المعدلات الطبيعية، وحذرت تقارير تحدثت عن الطقس في العراق، من موجة شديدة الحرارة، اعتباراً من يوم الجمعة المصادف 24/5/2019، حيث ستكون الأجواء خلال الأسبوع المقبل شديدة الحرارة في الوسط والجنوب، حارة غربي البلاد وشمالها خلال النهار.

وعدم تشغيل المكيفات إلا في أماكن تواجد العائلة وخصوصاً في أوقات ذروة الحرارة. وتابع كذلك "تجنب استخدام الأجهزة الكهربائية ذات المنشأ الرديء وكذلك الانتباه من أجهزة الحماية المستخدمة في أجهزة التكييف وغيرها من الأجهزة". وأردف البيان "تجنب التعرض لأشعة الشمس مباشرة وخصوصاً خلال الفترة من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ٣ ظهراً".

وأوضح إن على المواطنين "وضع علب ماء في الشبائك والأحواش والأسوار والمزارع والبلكونات وذلك لري عطش الطيور والقطط وغيرها من الحيوانات". ولفت إلى أنه "تجنب السباحة في الأنهر وأن كان لا بد فاختر في الأماكن الآمنة والتي سبق وأن تم السباح بها، و توفير كافة مستلزمات السلامة في المسابح وإرشاد رواد المسابح بتعليمات وأعمال المسبح".

وأوصى البيان المواطنين بـ"وضع غطاء على الرأس خلال السير تحت أشعة الشمس بشكل مباشر أو حمل المظلات الشمسية الواقية وهذا الإجراء الأصح". وزاد "محاولة سقي الحدائق والأشجار للحفاظ عليها فضلاً عن تحسين الأجواء بالحدائق".

ودعا البيان إلى "تشغيل النافورات المائية والإكثار منها في مختلف الساحات العامة والحدائق لتحسين الأجواء الحارة، والإكثار من زرع الأشجار الدائمة الخضرة لتوفيرها الظل المناسب فضلاً عن تلطيف الأجواء ومسهه بالاكسجين".



□ بغداد / متابعة المدى

وقد رجحت هيئة الانواء الجوية، وصول درجة الحرارة نقطة الـ ٤٥ درجة مئوية في العاصمة بغداد نتيجة موجة الحر الحالية التي تحتاج البلاد.

فيما قال المتحدث الجوي الاقدم، صادق عطية، الخبير، إن العراق خارج تصنيف الدول الاعلى حرارة عالمياً فيما تأتي مصر في المرتبة الأولى.

وذكر عطية في حسابه على الـ فيسبوك إن العراق خارج تصنيف الدول الأعلى حرارة عالمياً والتي تصدرها مصر (الواحات البحرية)".

وكان عطية قد ذكر في وقت سابق، ان فصل الصيف المقبل في العراق سيبدأ اعتباراً من الأول من شهر حزيران المقبل، ترافقه التغييرات المناخية حيث ينتهز درجات الحرارة فيه تغيراً، حيث يحدد علماء الأرصاد الجوية بداية ونهاية فصل الصيف وجميع فصول السنة بناء على الظروف المناخية ودرجات الحرارة السنوية، كما يتضمن عملهم مقارنة الفترة الزمنية نفسها في سنوات مختلفة".

وأضاف: "فلكياً يبدأ فصل الصيف يوم ٢١ حزيران (نهاية الربيع وموعد الانقلاب الصيفي) وينتهي في يوم ٢٣ أيلول (موعد بداية الخريف وموعد الاعتدال الخريفي)". مبيناً إن موسم الأمطار الحالي سيبتهي في البلاد خلال منتصف شهر أيار الحالي أو بعده بقليل".

وأوضح عطية، أن موقع العراق الجغرافي هو المتحكم في الطقس والمناخ، وحالة الطقس مرتبطة بحالة الكتلة الهوائية المؤثرة، فخلال فصل الصيف، مدن شمالي العراق عموماً وبعض مناطق الوسط هي الأكثر تأثراً بالكتلة معتدلة الحرارة القادمة من أوروبا والبحر المتوسط بصورة أكبر من مدن الجنوب والغرات الأوسط التي تتأثر صيفاً بالكتلة الهوائية الساخنة القادمة من جنوب الجزيرة العربية أو ما يسمى بالمنخفض الموسمي الهندي، والطقس عموماً مرتبط بآبي من الكتلتين تتغلب على الأخرى".

وأشار إلى أن "الطقس في العراق والمنطقة عموماً قد تأثر كثيراً بالتغيرات المناخية العالمية وبالتالي حدث تغير في وصف المناخ الذي اعتدنا، والجملة

التي اعتدنا عليها أن جو العراق حار جاف صيفاً، بارد مطر شتاءً لايد من إعادة تغييرها إلى (شديد الحرارة وجاف صيفاً، ومعتدل متطرف الامطار شتاءً)، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

ووصف أعلى من المعدل بقليل للفترة من (تموز لغاية نهاية شهر آب)، إضافة إلى موجات الحر المتوقعة ولكن ليست طويلة الأمد. متطرف الامطار شتاءً، والدليل هو التغيرات التي حدثت في الطقس خلال السنين الاخيرة منها اختلاف في توقيتات بداية الفصول في العراق وارتفاع درجات الحرارة المتصاعد في فصل الشتاء او الصيف اضافة الى شذوذ الأمطار بين موسم وآخر بالإضافة الى السيول وظهور أنواع من السحب ربما لم تكن مألوفة من قبل".

قناطر

طالب عبد العزيز

"أم الجنوب" تالة معن الخليل

"منحنا ظفارتنا للحمامات كي تنسج لها عشاً دافئاً" بهذه الجملة تختتم تالة حديثها وهي تتحدث عن مشروعها في محاربة السرطان عند الأطفال، حيث ابتدأت داخل أروقة مستشفى الطفل في البصرة، أو وهي تنتقل في أروقة أكاديمية المحاربين، وهذه تسمية أطلقها على الأطفال هؤلاء، وعبر روح لا تعرف السأم والملل واليأس، ظلت ترتب المسكن وتعد الطعام وترتب على الطفلة هذه، وتعيد ترتيب جدلية تلك وترحب بالقادمين الجدد مع فريق متطوع، من الشباب (بنات وأولاد) كانوا بحق شموع جمال وأمل قدموا لنا صورة مختلفة أخرى عن مدينة لا تريد أن تموت.

تقول تالة: "أسست مدرسة في المستشفى، يكمل الأطفال المصابون بالسرطان دراستهم فيها، بقسمين علمي وثقافي، وجئت بنظام دراسي أميركي للعلاج الطفل المعاق بأي إعاقة كانت، تعتمد الموهبة وإعادة الثقة له، وفي المدرسة مختبرات وحاسبات والكترونيات وهناك عزف وموسيقى ومسرح وغناء وتمثيل ونجحت الأكاديمية، فقد جمعت المعاقين بمختلف الإعاقات فيها، قرأت إنهم متعاونون حيث يساعد المعاق بمتلازمة داون زميله، يشد قبضته أو يساعده في تناول طعامه، والبنيت تمشط شعر صديقته التي تختلف عنها في الإعاقة، وكنت أقول لهم: أنت معاق، لا تياأس، جمعهم في الأكاديمية لكي لا يشعر الواحد منهم بإعاقته.

تمكنت تالة من الحصول على المبنى الخاص بالأكاديمية من الدولة، فقد استحصلت الموافقة على تأجيرها مدة ثلاث سنوات، أرادت أن تجعل من الأكاديمية مدرسة رسمية، لكنها لا تريد أن تخضعها لمناهج وزارة التربية، وهدفها من ذلك ان يعيش الطفل المصاب بالسرطان حياة سعيدة، بغض النظر عن إمكانية شفائه، فهي متروكة للرب والطب.

لم تعط تالة معن الخليل رقماً عن عدد المصابين بالسرطان من الأطفال، داخل المستشفى، فهو شأن إدارة المستشفى، لكنها تقول بانها خاصة بمدن الجنوب (البصرة والعمارة والناصرية والسماوة) وهي تستقبل ما معدله أربع حالات في الأسبوع أو عشرين حالة في الشهر. لكنها توقفت عند أحد المقاطع الفيديوية التي على اليوتيوب، حيث تظهر فرقة غنائية من الأطفال المصابين بالسرطان عددهم ٢١ طفلاً، كانت تالة تعمل على تحفيظهم النص الغنائي، لكن لم يبق منهم سوى ستة فقط، هم الذين ظلوا ينتشرون: "سوف نبقى هنا كي يزول الالم \ سوف نحيا هنا سوف يحيا النغم".

تكره تالة، المطالبة في كلية الصيدلة (مرحلة ثالثة عبارات مثل خطية، مسكين، يغدي، الله كريم ..) التي غالباً ما يرددها الناس حال رؤيتهم المرضي هؤلاء، وتقول بأنها كلمات عاجزة، المواجهة هي الطريق الصحيح، وغرس الأمل في نفوس المرضي مسعاى الأول. لا تضع كماما على فمها، وتعانق الأطفال وتقبلهم وتحضنهم فهم يسمنونها أم الجنوب، أو ماما تالة.

امرأة من هذا الزمان بحق. لو كانت في بلاد غير العراق لأقاموها النصب والتمائم في حياتها، ولأخذت المعاهد والكليات بها نموذجاً في الشجاعة والمطالبة والتحدى. هي شعلة أمل وإصرار وقوة لا نظير لها بين النساء العراقيات. لتالة نتحنى ونحنى طويلاً.

تمكنت تالة من الحصول على المبنى الخاص بالأكاديمية من الدولة، فقد استحصلت الموافقة على تأجيرها مدة ثلاث سنوات، أرادت أن تجعل من الأكاديمية مدرسة رسمية، لكنها لا تريد أن تخضعها لمناهج وزارة التربية

إعلان مناقصة

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحفر العراقية

إلى: (شركات المقاولات - الدرجة العاشرة)

مناقصة: (٢) أشغال / ٢٠١٩ مشروع (تسميت ودفن الجفر وتنظيف قواعد عدد ١٠/ لصالح جهاز الحفر 38 - 37 / IDC)

- يسر (شركة الحفر العراقية / شركة عامة) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (مشروع (تسميت ودفن الجفر وتنظيف قواعد عدد/ ١٠ لصالح جهاز الحفر 38 - 37 / IDC).
- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدولة المؤهلة).
- على مقدمي العطاء المؤهلين الراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة الحفر العراقية / الهيئة التجارية (contracts.south@idc.gov.iq) (٨ ساعات يومياً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في التعليمات لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي).
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان التالي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة / الزبير - البرجسية - مقر لجنة فتح العطاءات الأولى) في الموعد المحدد (يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٦/٢٠) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مخليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - الزبير / البرجسية - لجنة فتح العطاءات الأولى). في الزمان والتاريخ (يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٦/٢٠). كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة) وبمبلغ (٧,٣٣٥,٠٠٠) سبعة ملايين وثلاثمائة وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي).
- آخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٦/١٨.
- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة.
- العناوين المشار إليها آنفاً هي (العراق / البصرة - البرجسية / شركة الحفر العراقية - الهيئة التجارية / الطابق الأول).
- الكلية (٣٦٥) يوم عمل بضمنها الجمع والعطل الرسمية تبلغ (٢٤٤,٥٠٠,٠٠٠) مئتان وأربعة وأربعون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي.
- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه بما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

ع/ المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
مدير الهيئة التجارية

مناقصة

الى / الشركات التجارية

تعلن الإغاثة الإسلامية العراق عن مناقصة رقم (IRI2019 - 0016) دعم الفلاحين مع المدخلات الزراعية في محافظة نينوى/ قضاء تلعفر. على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني:

www.ncciraq.org
للاستفسار tendering@ir-iraq.org
رقم الهاتف 07518396949

إعلان

م / مناقصة إصدار هوية تقاعدية (البايومترية)

تعلن هيئة التقاعد الوطنية عن إجراء مناقصة لإصدار هوية تقاعدية ذات مواصفات أمنية عالية الجودة تضمن منع حالات التزوير وانتحال صفة المتقاعدين تعتمد على البصمة البايومترية لغرض تسليم الرواتب التقاعدية للمتقاعدين على أن تكون إدارة النظام والبيانات ملك لهيأة التقاعد الوطنية وتكون عملية الإصدار على الشركة التي ترسو عليها المناقصة وأن تقدم الشركة الخطة الفنية للإصدار والتفعيل في بغداد والمحافظات.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة اللجنة الفنية في ديوان الهيئة / مركز الحاسبة ونظم المعلومات لغرض الاطلاع على شروط ومواصفات المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠) ألف دينار غير قابل للرد على أن تسلم العطاءات إلى مقر لجنة العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم وموقع ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويرفق مع العطاء مبلغ التأمينات الأولية البالغة ١٪ من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق لأمر هيئة التقاعد الوطنية وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط وان الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات علماً آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/٦/١٩ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وكافة الرسوم والمصاريف.

احمد عبد الجليل حسين
مدير عام صندوق تقاعد موظفي الدولة
رئيس هيئة التقاعد الوطنية / وكالة

خبير بريطاني: العراق من أكثر مناطق العالم تلوثاً بالألغام

يقول خبير المتفجرات فرانك فيليب العامل ضمن فريق منظمة ، هالوتراست ، الدولية لإزالة الألغام إنه على الرغم من أخباره بأنه من السهل مسك عبوة ناسفة مصنوعة محلياً من قبل تنظيم داعش في العراق ، فإن الأمر مع ذلك يدعو للقلق ويشير الأعصاب . بعد عثوره على عبوة مصنوعة محلياً في إحدى مناطق الضلوجة ومسكها بيده قال " قبل ساعة ونصف كانت هذه العبوة مدفونة في إحدى ضواحي مدينة الضلوجة ."



□ ترجمة حامد أحمد

كانت مصنوعة من قطعتين خشبية مع قطع من خرطوم مياه ، ويمتد خلالها سلك معدني يمر عبر جردل بلاستيكي يحوي مادة متفجرة تمثل عبوة ناسفة محلية الصنع . يقول فيليب بان الحقيقة التي يبدو فيها أن كل مكونات العبوة يمكن الحصول عليها من أي محل معدات محلي يجعل الأمر مرعباً بحق . كانت هذه العبوة ضمن خط طويل من العبوات الناسفة محلية الصنع تم زرعها خلال المعركة لتحرير المدينة عام ٢٠١٦

وكان تنظيم داعش قد سيطر قبل عامين من ذلك في عام ٢٠١٤ على مساحات واسعة من العراق قبل أن يتم طرده من قبل القوات المسلحة العراقية .

مدن مثل الضلوجة كانت محاطة بحواجز من حقول الألغام محلية الصنع تمتد لمسافة عدة كيلومترات طولاً .

ويشير فيليب إلى أن الفريق الذي أخرج العبوة من تحت الأرض والتي التقطها بيده ، يُدار من قبل الخبير كريس كوبر من منظمة ، هالوتراست ، وهي أكبر منظمة لنزع ورفع الألغام في العالم .

تعمل منظمة ، هالو ، عبر مكتب صغير لها في مدينة ، دمقرس ، في انكلترا حيث تم تأسيسها قبل ٣٠ عاماً . الآن تعمل في أكثر من ٢٥ بلداً حول العالم وفي مناطق قتال مثل أفغانستان ولديها آلاف من العاملين . وللشركة فريق يعمل على تدريب عراقيين منذ عام على تقنيات إزالة الألغام .

يقول كريس ، وهو يتنقل في منطقة وعره واسعة من مناطق الضلوجة ، إن الأيام التي كنا نستخدم فيها طريقة الوخز قد ولت ، مشيراً إلى إنه يتم الآن بشكل عام استخدام أجهزة كشف للحفر في الأرض واستخراج كل شيء إلى سطحها . وبينما كان الفريق يقف عند حافة

منطقة تم إزالة الألغام منها ، أشار كريس إلى عبوة مشبوه بها على مسافة ٢٠ ياردة ، وكان سلك متصل بها ممتد على الأرض . ثم تقرب منها أكثر وأشار بإصبعه إليها . وقال " اعتقد إنه هناك واحدة أخرى على مقربة منها هناك ، وذلك من خلال تتبع طبيعة التربة حول المكان الذي تعرض للحفر لزرعها . إنها الطريقة التي يتبعوها في زراعة العبوات في المنطقة ، فهم يزرعوها عبر خطوط متباعدة الواحدة عن الأخرى بمسافة ثمانية إلى عشرة أمتار تقريباً .

فريق منظمة هالو العامل في العراق لإزالة الألغام يُدار من قبل ضابط الجيش السابق ، فرانك فيليب ، من

مدينة أندنبرة في اسكتلندا . كان الفريق يتجول ضمن موكب سيارات مدرعة يسير ببطء عبر شوارع أحياء مدينة الضلوجة التي تعرضت لقصف . يمكن ملاحظة الدمار وهو منتشر في كل مكان من على بعد ذلك من بيت إلى آخر ومن شارع بعد شارع حيث أحياء قد تمت تسويتها بالأرض . ولكن رغم ذلك يمكن ملاحظة مناظر معينة لعوائل وهي تعود لمناطقها الواقعة بين الأنقاض . يقول فرانك " الدمار شامل ولكن هناك أناس بدأوا يعودون لهذه المنطقة الآن . إنهم يقومون ببناء بيوت جديدة أو إصلاح وترميم ما هو متضرر . الأرض تعود لهم ، إنهم يريدون إعادة إعمارها ويريدون

العودة إلى ديارهم هنا . " يقول فرانك عن معدلات تلوث مناطق العراق بالألغام والمتفجرات هي الأسوأ في العالم وهذا الأمر يعرقل أي عملية تطوير وتنمية في المنطقة ويشكل عائقاً أمام عودة مئات الآلاف من الناس لبيوتهم . ومضى بقوله " التعامل مع ما ورثه داعش من ألغام وعبوات سيستغرق عدة سنوات . لا أستطيع أن أجري وأضع إطاراً زمنياً محدداً لهذه المهمة . ولكنني أستطيع أن أخمن بأنها قد تستغرق عقداً من السنوات أحياناً . بنظر الاعتبار آثار ما خلفته حروب سابقة من متفجرات . " من جانب آخر جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الألغام في



ساعتين من السير للوصول إلى مستشفى الولادة الوحيدة الموجودة في المنطقة عند الضفة الأخرى فإنه بإمكانهم الآن المسير لفترة خمسة دقائق فقط للوصول إليها . واستناداً لبعض التخمينات من التقديرات المستندة على مجريات جهود عمل إزالة الألغام فإنه قد تستغرق عملية إزالة الألغام والعبوات من منطقة غرب الموصل والفلوجة والمناطق المحررة الأخرى بحدود عقد كامل من السنين .

■ عن محطة BBC

الألغام استطاع خلال العام ٢٠١٨ من إزالة تهديد ١٨,٠٥٠ ألف قطعة من العبوات والألغام من مستشفيات ومدارس ومنشآت خدمية عامة عبر مناطق غرب الموصل ، رغم ذلك ما تزال هناك آلاف أخرى من العبوات موجودة . في الفلوجة وبعد شهر من تمكن فريق ، يونماس ، من إزالة وإبطال مفعول عبوتين ناسفتين مزروعة تحت الماء عند قاعدة الجسر الحديدي ، فإن هذا الجسر مفتوح الآن لاستخدام العامة . فبعد أن كانوا يقضون

رئيس أساقفة أبريشة الكلدان يحذر من تناقص أعداد المسيحيين في العراق

المسيحية ، مشيراً إلى أن دولة المجر هي الوحيدة من أوروبا فقط كانت تقرن أقوالها بالافعال لمساعدة المسيحيين في العراق . وقال خلال خطابه " إعادة إعمار البنى التحتية شيء ملح جداً لمناطقنا ولكن الحكومة العراقية تقول بأنه لا توجد لدينا أموال كافية . قالوا لنا علينا ان نعتمد على اصدقائنا . في حين ان هذا هو من صلب واجبات الحكومة . " ومضى بقوله " عندما هاجمنا داعش غادر ابناؤنا دون أن يأخذوا معهم أي شيء ، ولكنهم استطاعوا بفضل الله البقاء رغم ذلك ويعود الفضل أيضاً لمساعدات مؤسسة جيرج ان نيد الخيرية . مساعدات هذه المؤسسة ومؤسسات خيرية أخرى تذكرنا بأننا لم نعد منسيون . هذه المساعدات لها وقع كبير علينا . "

ومن جانبه قال الأسقف البريطاني ، فيليب مونستيفن ، الذي يشرف على تقرير مراجعة استجابة وزارة الخارجية البريطانية لمشاكل الاضطهاد التي يتعرض لها المسيحيون في العالم إن مناشدة المطران وردة للمساعدة صحيحة حيث غياب الاستجابة من قبل بلدان أوروبية وغربية لما يتعرض له المسيحيون من مصاعب ومشاكل . وقال إنه يجب أن يكون هناك اهتمام عالمي للمسيحيين في الشرق الأوسط .

عن صحيفة كرسجيان توداي



في المناطق المتضررة في العالم قد هيأت هذا اللقاء بين رئيس أساقفة الكلدان في العراق ووزير الخارجية البريطاني ، حيث قامت هذه المؤسسة الخيرية بإعادة إعمار ٢,٠٠٠ ألفي بيت للمسيحيين في سهل نينوى . وفي لقاء آخر مع أعضاء برلمان مجلس العموم البريطاني هذا الاسبوع قال الأسقف وردة إن الحكومة العراقية قد فشلت في توفير أي مساعدة لأبناء الطائفة

البلد ووضع حد لما يتعرض له المسيحيون من مصاعب . وشكر الأسقف وردة ما تقدم به وزير الخارجية البريطاني من تعليقات على المصاعب والاضطهاد الذي يتعرض له المسيحيون في العالم بأنه يقارب لحالة الإبادة الجماعية حيث سيصدر تقرير مفصل بذلك خلال هذا الصيف . وكانت مؤسسة ، جيرج ان نيد الخيرية البريطانية المعنية بتقديم المساعدات للمسيحيين

تقول بأننا جميعاً مسيحيون ؟ " وكان الأسقف قد التقى هذا الاسبوع بوزير الخارجية البريطاني ، جيرمي هنت ، ليوحه من خلال هذا اللقاء دعوة للحكومة البريطانية بأن توفر مساعدة عاجلة للمسيحيين في العراق . وخلال اللقاء حدث الأسقف وزير الخارجية بان يمارس دوراً دبلوماسياً تجاه العراق من أجل تحسين الوضع الأمني للمسيحيين في

بالطالمة وفقدانهم لأعمالهم وعدم استقرار الوضع بشكل كامل مع نقص في الخدمات والأضرار التي لحقت ببيوتهم التي لا تعتبر صالحة للسكن . وانتقد الأسقف زعماء دينيين في بريطانيا لعدم استجابتهم للأزمة بقوله " هل يستمتعون بتغاضبكم عما نتعرض له من مشاكل واضطهاد هل عبرتم عما نتعرض له من رفض عبر مظاهرات وتحملون فيها لافئات



إلى أن مسلحي داعش كانوا يرمون من خلال هذه الحملة إلى محو تاريخ ومستقبل المسيحية في البلد . وقال وردة " في العراق الآن لا يوجد تعويض لمن فقد ممتلكاته أو فقد بيته أو عمله . عشرات الآلاف من المسيحيين ليس لديهم عمل في مناطق حيث تعيش عوائلهم منذ مئات السنين . " رغم أن تنظيم داعش قد تم طرده من البلاد فإن كثيراً من بيوت المسيحيين تضررت من الألف من الذين نزحوا ليرفضون العودة لمناطقهم وبيوتهم بسبب مشاكل تتعلق

وقال المطران وردة في خطابه المسيحية في العراق وهي واحدة من أقدم الكنائس إن لم تكن أقدمها في العالم تتعرض للزوال على نحو خطر . أما الذين بقوا منا فإنهم قد يواجهون ظروف صعبة أو أوضاعهم بشكل عام غير جيدة . المسيحية في العراق موجودة منذ مئات السنين ولكن بعد مجيء تنظيم داعش عام ٢٠١٤ واحتلاله لمناطق واسعة من البلاد بضمها الموصل ومناطق سهل نينوى حيث يتركز المسيحيون ، تعرض أبناء الطائفة لحملات قتل واختطاف ونشرية وتدمير كنائس عديدة لهم . وأشار وردة

□ ترجمة / المدي



ناشد مطران عراقي المعونة من كنيسة بريطانية وقادة سياسيين لبذل مزيد من الجهد لإنقاذ أبناء الطائفة المسيحية في العراق من الزوال . وفي خطاب له في لندن حذر رئيس أساقفة أربيل المطران ، بشار وردة ، من أن وجود المسيحية في العراق يتعرض إلى زوال بعد أن شهدت هذه الطائفة العراقية تناقصاً حاداً في أفرادها من ما يقارب من ١,٥ مليون شخص قبل الغزو الأميركي للعراق إلى ٢٥٠ ألف مسيحي فقط الآن .

بالييت المدى

ستار كاوش

الكلمة التي تساوي ألف صورة

ذات مرة كنتُ أتجول بين أروقة وقاعات قصر الحمراء الساحرة في غرناطة، وهناك رأيت كيف تنفق أفواج السائحين بمهابة أمام شكل وفخامة وجمال الكلمات التي خطها الفنان العربي قبل قرون بعيدة. يقف هؤلاء الأوروبيون منبهرين بجمال الحروف والتكوين والزخارف المصاحبة لها، رغم أنهم لا يستطيعون قراءة (لا غالب إلا الله) ولا يعرفون معناها، هي وغيرها من الكتابات، فهي أقرب إلى موسيقى صوتية في سحرها وحضورها وقوة إبداعها ولا داعي لمن يشرح لهم هذه الكلمات القرآنية والأدعية والأشعار التي امتلأ بها القصر العظيم، فليس هناك من هو بحاجة إلى فهم مايقوله العصفير كي يُطرب لسماعه. وهذا هو ذات التأثير الذي تحمله ابداعات الخطاط الكبير روضان بهية الذي تستحق أعماله أن توضع في أرقى المتاحف وأجملها، وحتماً سيتفاعل معها الناس على اختلاف ثقافتهم و انتماءاتهم ولغاتهم وهم يستمتعون بقيمة وجمال وإنسيابية وسحر الحرف العربي.

تتشابه الأبواب في العالم، وكلها تؤدي إلى شيء ما خلفها، لكن هناك أبواب تؤدي إلى نفسها، وقيمتها بوجودها كقطع نادرة وتحف رفيعة المستوى تنفك شاخصة مثل الكونز، ومنها الأبواب الذي أبدعها وملاها بحروفه الأخاذة، الفنان روضان بهية وجعل منها تحفاً استقرت على سطوحها خطوطه التي تحيطها الزخارف الملونة، ويسبقها موهبته رفيعة المستوى، ليمنحنا في النتيجة الكثير من الجمال والمتعة من خلال هذه القطع العظيمة، وخاصة تلك التي تتناغم فيها نصوص من الآيات القرآنية، فنرى كيف تمتزج موهبته بالألوان التي يستخدمها، وتنحسس تناغم أصابعه الفريدة مع حركة الحروف، وترقب كيف تتجاوز عيناه مع إيقاعات الزخارف، لترتفع على يديه قيمة الحرف العربي إلى أقصاه، ونعرف أن حروفه أعلى من الذهب الذي استخدمه في خطها، لذلك لا يلبق بها سوى نصوص مقدسة وعظيمة.

قضى روضان بهية قرابة خمسين عاماً وهو يرسم الحروف بطريقة المحب العارف، يضعها بسحر وعلى مهل فوق السطوح كما يفرش السجاني زهوره في فناء الحديقة، لتتحول هذه الأعمال إلى تحف وإيقونات تحكي مسيرة فضيلة مع الحرف العربي وتشير إلى إمكانيات هذا الفنان والخطوات التي يمكن أن يجتازها والمناطق التي يمكن أن تصلها ريشته.

تجربة بهية ومكانته العالية تضعه بكل جدارة في مصاف الأساتذة العظام أمثال نظيف وراقم وأمين وغيرهم، لكن مع ذلك، ما برح أساتذته خط الثلث يتعلم منهم، ويحاول حروفهم ويجاورها بمحبة العاشق وروح المتواضع، رغم علو مكانته كأستاذ إستانفاني أشرف خلال مسيرته التدريسية الطويلة على أكثر من أربعين طالب دكتوراه وماجستير، إضافة إلى حضوره الكبير ودوره المؤثر كمحكم في مهرجانات الخط العربي داخل وخارج العراق، وكذلك مشاركاته في المعارض والندوات، وحصولة على جوائز مهمة تليق بمكانته.

في صبيحة أحد الأيام، صحبتني شارلوت هانسن مديرة المتحف العالمي في روتردام وقت كتابتها مقدمة كتابي نساء التركوز، لرؤية مايسمى في المتحف ب (غرفة الكونز)، ولما لاحظت دهشتي وأنا أتطلع إلى المنمنمات والمخطوطات العربية والإسلامية القديمة بخطوطها وزخارفها الذهبية التي تدهب العقل وتفتن الروح، قالت لي (هل تعرف إستانبا، حتى الأشخاص الذين لا يستطيعون قراءة حرفاً واحداً مما هو مكتوب هنا سيتفاعلون بنفس المقدار مع هذه الكونز لأنها تملك طاقة داخلية وسطوة عجيبة على العين). كم تمنيت أن تكون أعمال ابن بلدي روضان المبدع الباهر هنا في غرفة الكونز هذه، فخطوطه وزخارفه وأشكاله تحمل أنانقتها وقوتها وحضورها الأخاذ، وستكون أكثر تأثيراً حين تحظى بالمكان الذي يليق بها. هناك مثل صيني يقول أن (الصورة تساوي ألف كلمة) ولكني سأختار أن تكون الكلمة تساوي ألف صورة، شرط أن تكون هذه الكلمة من إبداع روضان بهية.

قضى روضان بهية قرابة خمسين عاماً وهو يرسم الحروف بطريقة المحب العارف، يضعها بسحر وعلى مهل فوق السطوح كما يفرش البستاني زهوره في فناء الحديقة



التاريخ دائماً يعاود الحضور

ياسين طه حافظ

والأمراض والجريمة، أي عن تخلف المجتمع، وجود الخضراء في بغداد اليوم ليس حدثاً طارئاً، هو مثال حاضرين بيننا بين أمثلة في التاريخ كثيرة. يبدو إن العقل السياسي العالمي المتواطئ يجد متعة في تعذيب الشعوب ودمار منازلهم أو تساقط الناس قتلى. وإلا فهم يستطيعون أن يحققوا أهدافهم بتجنب ذلك أو بعض منه. هم اليوم لهم أتباعهم والعاملون معهم. هؤلاء غالباً يسهمون في اختيار القادة المحليين أو يشيرون لاختيارهم. هذا يعني ليس صعباً تنحيهم من بعد أو إرغامهم على الاستجابة والتسليم إن شأواً أمراً "جديداً" وتقايس هؤلاء أو أروهم غير جديرين بالمهام الجديدة.

لكن متعة التدمير وقصف المدن وتخريب وإهلاك الزرع والبشر، سبيل يُفضل لجملة أسباب منها كسر كبرياء الناس وقوتهم النضالية ومنها إعادة استيراد مواد البناء والإعمار وفرض الهيبة الجديدة وإتلاف القيم الأخلاقية والاجتماعية مما تفعله ظروف مثل هذه.

يذكرني هذا بما كان في روما قبل أن تتحول إلى جمهورية. فقد صارت المدينة ميداناً كبيراً للتعذيب الجماعي. وكان السادة يجدون متعة في مشاهدة انزال العقاب بـ "المجرمين". كان السكان يعاقبون يمثل هذه الفظائع يومياً. وعندما كان "ألو اندال" يطرقون أبواب هيبو - مدينة اوجستين- كانت تأوهات المحتضرين من المدافعين فوق الأسوار تختلط بصيحات المتفرجين حولهم وأبهة لهم ..

والتاريخ يحضر مرة أخرى، فحين ساءت ظروف المدن وتردت صحياً وتدخلت واشتبهت المصلح، اعتزل متفقدون، سابقاً، الملوك والأباطرة والولاة والكنسيون الكبار واتخذوا لهم مقرات بعيدة عن الرداءة والزحام. كما أحاط الأثرياء الكبار مساكنهم بمساحات خضراء وأبعدوا الناس عنهم أو صارت لهم قصور في الضواحي أو بناؤه "على وفق خرائط جديدة ..

محبى الموسيقى قد مر بالتأكيد على محطة مترو صالة هليل، وقلب برنامجه. وهي صالة موسيقية مرموقة في الدائرة الثامنة، وكانت القاعة الأساسية التي تقدم فيها أوركسترا باريس والأوركسترا الفيلهارمونية راديو فرنسا لحفلاتها لغاية 2015. يعود أصل صالة هليل إلى قاعة أصغر تسع لـ 300 كرسيًا شيدها كامي هليل ابن الموسيقار تعود لسنة 1839 بعد نجاح صالون هليل (من 1830) الذي اجتذب فريدريك شوبان وفرنس ليست. وشهدت صالة هليل العرض الأول للكثير من الأعمال الموسيقية التي ألفها شوبان وسين - سانص ورافيل. جرى في 1927 بناء قاعة تسع لـ 3000 مقعداً لكنها احترقت بعد عام، وكانت كلفة إعادة البناء عالية فقدت شركة هليل للبيانوات ملكيتها بسبب عدم تمكنها من سداد قرض إعادة البناء. فقدت صالة هليل تدريجياً أهميتها كمرکز للموسيقى الكلاسيكية، حتى توقف تقديمها سنة 2015 بعد انشاء قاعدة باريس الفيلهارمونية.

معاناة تهيمن على جمالية أعماله أم هي السلوكيات التي تتحكم بالرؤى الفنية. لانتفصل الطبقات عن بعضها، إلا إنها تتلاشى بين بعضها البعض، أي بين تصغير وتكبير وبين متناقضات متعددة يستخدمها لإثارة البصر المستند على خلفيات ومؤثرات يعززها بطبقات الألوان نفسها أو تدرجاتها وانتقالات تدريجية بين طبقة وطبقة معتمداً على تغييرات حجم الفرشاة تقنياً، مما يتيح انشاء الظلال، وديناميكية حافظ عليها لتحرير الأشكال من الواقع التشكيلي وداخلها الفنتازيا اللونية بسلاسة، لخلق دهشة عن المتلقي تحقق له الجدلية الفنية بين التشكيل والفوتو شوب أو التعارض والتناقض بين التصورات الجمالية القائمة على الأسس التي ذكرتها. إلا إنه يجعل من المنحنيات عاطفة يسكبها في لوحات تبحث عن الإنسان الخرافي أو الأساطير أو الحكايا الخيالية التي تجمع بين الواقع والحلم. لتصل إلى متغافها الإنساني من خلال الدمج بين المفاهيم الجمالية في الشكل والأسلوب والتفاصيل الأخرى.



الذاتية في أرجاء المجتمعات. و نحن اليوم نعيش أجواء العصر الباروكي، جيش وسوق أوراق مالية وبيروقراطيات جاهلة وبلاط عليه تنافسات. يصحب ذلك هبوط مستوى الصحة و رداءة السكن والتضحية بالطابع التاريخي والأرض المزروعة، فقط من أجل أن تمر العربات، عرباتهم، بلا عائق لهم أو لحماياتهم؛ فقر شاسع حولهم وأبهة لهم ..

والتاريخ يحضر مرة أخرى، فحين ساءت ظروف المدن وتردت صحياً وتدخلت واشتبهت المصلح، اعتزل متفقدون، سابقاً، الملوك والأباطرة والولاة والكنسيون الكبار واتخذوا لهم مقرات بعيدة عن الرداءة والزحام. كما أحاط الأثرياء الكبار مساكنهم بمساحات خضراء وأبعدوا الناس عنهم أو صارت لهم قصور في الضواحي أو بناؤه "على وفق خرائط جديدة ..

وحتى لا أنسى، اسارع بالقول أن هذا الموسيقي والناشر الموسيقي وصانع الأدوات الموسيقية والمخترع متعدد المواهب اسمه إكناس جوزيف هليل (1757 - 1831). من زار باريس من

ومعها سوء ظروف تهدد صحة الناس والروابط الاجتماعية وزعزعة الثوابت والقناعات الموروثة منها أو التقدمية؛ لا مجال يُترك حراً. وخلال كل ذلك تتزايد الشكاوى من المفاسد والعوز وعدم الاقتناع بالوجوه المحكمة .. وهي حال نشهدها اليوم ونعيشها بتفاصيلها.

والإفادة واضحة أيضاً من فكر ورداءات التاريخ. من إثارة التنافس بين المداين المتخاصمة أو المراكز، وكذا الإفراط والتسارع لمواالات الإعداء بغية الانتصار على المتنافسين المحليين. وحتى نصل إلى إفقار فئات من الناس كبيرة لحساب غنى هذه ولتحكم غير الجديرين وفاقد الحكمة، بمصائرهم. ومن هذه نفوذ الكنيسة وامتلاكها قوة التحكم والإرعاب والقهر. معروف إن انهيار حضارة القرون الوسطى يعزى إلى تحكم المصلح

الهوائيات، و48 ثلاثي للبيانو و47 ثنائي للآلات الأوترية او الهوائية، وعدد 2 من الأوبرات. موسيقاه جميلة ومتنوعة وتميز بنوعية عالية وهارموني فري والحان أصيلة وبناء مبتكر.

السبب الحقيقي لاهتماماته بالإسلام ولا ندري وقد يكون إيماناً حقيقياً، وقد تكون له مهمة أخرى..

السبب الثاني، الغرب عالم مسيحي، أي عالم ديني. وهذا الاهتمام جاء ضمن اهتمامات الحرب الباردة مقابلاً مناهضاً لتبنيات الاتحاد السوفيتي المادية. ولأنهم أصحاب جماهيرية ونداؤهم الديني مثير ومؤثر في المجتمعات الشرقية، فهم إذا قوة احتياط، ولكل أوانه. المهم الآن تجهيز الناس وإعدادهم لما يساعدهم غداً. وإذا صدقنا بعض دعاوتهم في إصلاح المجتمعات وتحسين ظروفهم أو تحريرهم، فهم يعملون ضمن تهيئة الأجواء لما يمكنهم من التآلف من ثم التعاون معهم في المعسى، نسبة من ذلك، وهي ما تسمى بـ "الإيجابية السالبة" التي يفيدون منها، كما يفيدون من النمو المفرط للمدينة ولرؤوس المال

نشر موسيقية أصدرت نحو 4000 عمل موسيقي لهايدن وبيتهوفن وغيرهم. لم يكتب بذلك، بل أسس شركة لصناعة البيانوات والقيارات (الهارب) وأسهم مع ابنه (وكان عازف بيانو ماهر) في ادخال تحسينات عديدة على البيانو بمساعدة موسيقيين وعازفين كبار مثل فريدريك شوبان. صنعت هذه الشركة التي لا تزال تنتج أفخر أنواع البيانو اليوم أول هارب كروماتيكي (مع نواصات وبدالات) في أواخر القرن التاسع عشر، ثم أحييت صناعة الهاربيكورد في القرن العشرين بعد أن انقرضت صناعته تماماً مع ظهور البيانو.

كان يعد بين الموسيقيين المعروفين وقته، ووصلت سمعته حتى الولايات المتحدة حيث تأسست جمعية موسيقية باسمه. ألف أكثر من 800 عمل (أغلبها بين سنوات 1885 - 1895، أثناء عمله في ستراسبورغ)، بينها 41 سيمفونية (نفس عدد سيمفونيات موتسارت) و70 رباعية وترية و15 رباعية للنحاسيات أو

موسيقى الأحد

ثائر صالح

اخترت هذا الأحد موسيقياً يصعب وصفه، فهو نمساوي المولد فرنسي التكوين، ولد مع نهاية عصر الباروك فعاصر كلاسيكاً فيينا وموتسارت وهايدن، وكان تلميذاً لأخير. ثم عاش بدايات التحول نحو الرومانتيكية. استقر في ستراسبورغ بفرنسا وهو في السادسة والعشرين من عمره، حيث أصبح لاحقاً مدير الموسيقى في كاتدرائية ستراسبورغ. مع تضيق الثورة الفرنسية الخناق على الموسيقي الكنسية (والحفلات الموسيقية عموماً لفترة)، انتقل إلى لندن ليجد نفسه منافساً لأستاذه السابق هايدن في اشباع نهم البرجوازية الإنكليزية للموسيقى، لكنهما بقيا صديقان، وأثريا سوية من حفلاتهما هناك. عاد إلى ستراسبورغ ثم انتقل إلى باريس في 1795 ليؤسس دار



بينهما كي تفهم طبيعة العمل الفني الذي يقدمه لنا، ويجعنا في عوالم تهدف إلى إعادة المسارات وتبويرها الباعثة



تركها للمتلقى لفهمها تلقائياً من خلال الخصائص المتحررة من القيود، مما يوفر للمتلقى قوة الخيال المشروط بهذا النوع من الفن وغايته في إثراء المتخيل. لتتخذ الحكايا في أعماله الفنية نوعاً من صخب سحري يسبح المجال لتشخيص المؤشرات الاجتماعية والإنسانية من خلال طبيعة الأشكال والألوان والتفاعل



البنية المركبة منصهراً مع المعايير التشكيلية التي تجمع بين التذوق والاكتشاف، والتحرر من الريشة والتمسك بها وفق نمذجة ذات معايير فانتازية لمواكبة الواقع بالتخيلات (الالتحام معه ومفارقته) بهدف التعرف على مفاهيمه الخاصة في الفن دون تحديد مسارات التأويلات، بل

الأحاسيس متذبذبة بين مفهومين وتميل إلى تتبع الظل أكثر من الشكل المنسجم بالمخالية أو التأثير الشخصي بالحكايا الخرافية التي تنطق على ما يرسمه، بتلغيز يشير إلى الواقع المر الذي يتألف مع الواقعية السحرية في لوحاته ذات المنطلقات الفنية المحبوبة تقنياً مع الأسس التشكيلية، محدداً الحجم والإبعاد والخلفية، بتسنيق لتحويلات هي إضافة فنية أخرى على رؤاه التي تكشف عن أهمية الدمج في الكشف عن أجزاء جمالية مرتبطة رياضياتياً بمؤشرات ذات خصائص مرئية تتداخل معها تعديلات في طبقات الألوان، ليظهر قوة طبقات الألوان في القدرة على تغيير المعايير المرتبطة بالتعميم والتفتيح والاهتمام بالتأثير الحركي مثل تغيير لون الشكل الأساس مع التظليل المؤثر على تغيير المحتوى كاملاً. فهل من ناقلات للألوان في أسلوبه التقني ؟

تتميز لوحات الفنان "أحمد ناباز" بدينامية منفتحة جدلياً على نوعين من الفن تنسجم كل واحدة منهما مع الأخرى مبتعداً عن التصنيف، وعن

جدلية فنية بين التشكيل و"الفوتو شوب" أو التعارض والتناقض بين التصورات الجمالية

ضحى عبدالرؤوف الملم يقود الفنان "أحمد ناباز" (Ahmad Nabaz) التصورات الفلسفية عبر فرضيات مغايرة فنياً تنتفض على الأصيل، وتتلاحم معه مبتكراً رؤية ذات جدلية فنية بين التشكيل والفوتو شوب أو التعارض والتناقض بين التصورات الجمالية كافة، وبأسلوب ملحمي يميل إلى الفانتازيا أو الواقعية السحرية في الفن، ومن منظور ذي خصائص تحريكية تخدع البصر. إذ يتلاعب بالتعميم والتفتيح والتعديل التصويري، لخلق الوهم الحركي حيث تتلاشى طبقات الألوان، وتظهر أخرى بضبط إيقاعي للبدائية والنهاية عندما يتم تقليل الفراغ عبر الألوان وطبقاتها، أي التلاعب بالامتلاء والفراغ، وما يتبعه من تصورات فنتازية تنتقد المواقف الإنسانية الواقعية، وتتأصل للأشكال الغرائبية حيث تصبغ



قناديل لطيفة الديمي

سبينوزا و وحدة الوجود

يمثل الدين - والمنظومة الاعتقادية بعامة - محوراً مركزياً يتطلع معظم البشر لمساكنته وبخاصة العلماء المميزين (والفيزيائيين على وجه التحديد)، وغالباً ما تجري الإشارة في هذا الشأن إلى (أينشتاين) وتأكيداً على أنه يؤمن بـ (إله سبينوزا) في كل مرة كان يُسأل فيها عن إيمانه الديني .

يتمحور الإيمان بالمسلمات الدينية على نواة صلبة من المعتقدات القهفية التي إستتاحت مع الأيام والتكريس المتعاظم لها رؤية ذات لون واحد وقناعة رازكة واحدة إختزالية الطابع تقوم على قطبين متضادين : الإله الخالق المتعالي الكلي القدرة من جانب، ومخلوقاته في الجانب الآخر، وثمة قواين حاكمة مسطورة في ثنايا الكتب المقدسة ترتب شكل العلاقة بين الطرفين .

العلم مبحث معرفي يختلف تماماً عن فضاء اللاهوت (والدين بعامة) ، والقطعية بينهما هي قطعية معرفية فحسب ؛ لكن هذا الأمر لا يعدم إمكانية التعايش بينهما متى ما صار اللاهوت نسقاً ثقافياً مثل سائر الأنساق الثقافية التي لا تتحضر وراء جدران القداسة المفترضة التي تحميها من إمكانية المساءلة والفحص والمراجعة لتكون قادرة على إضافة قيمة إثرائية للحياة .

هناك مسألة جوهرية تتطلب توضيحاً في هذا السياق ، وهي مفهوم (الإله God) . لا بد من القول بأن مفردة (الإله) جاءت بديلاً لمفردة (الله) المتداولة في محاولة لتأكيد حقيقة أن (الإله) الذي تتناوله المصنفات الفيزيائية والفلسفية يختلف إختلافاً جوهرياً عن (الإله أو الله) اللاهوتي الذي تحضه الأديان التوحيدية بصفتها جمعية محددة معروفة ؛ أما (الإله) الذي يقصده (أينشتاين) بالحديث فقد تتمايز صفاته تبعاً لما يبتغيه المرء ، وهو ما يشير إليه مصطلح (إله سبينوزا) الذي هو كناية عن مذهب وحدة الوجود وتوحد الإله بالطبيعة التي تعكس صفاته اللاتماهية في هيئات مختلفة تدرج في توصيفات الخير والأناقة والبساطة والجمال ؛ قد يظهر (الإله) بهيئة عالم رياضيات كلسي العلم والمعرفة بالنسبة للرياضياتي ، وقد يظهر بهيئة المصمم الكوني الأكبر بالنسبة لعالم الكوسمولوجيا ، وقد يظهر بهيئة (مجموعة تامة وشاملة من المعادلات التي تحكم الكون ، أو عبارة أخرى نظرية كل شيء) بالنسبة لعالم الفيزياء ، وتأسيساً على هذا الفهم ينبغي التحلي بقدر معقول من (الأريحية الفكرية) عند تناول مثل هذه الموضوعات الإشكالية وبخاصة عندما يكتبها علماء منتمسون في علمهم وقدراتهم الفكرية ، وسيكون امرأ مريباً إذا ما ارتكن المرء إلى قناعاته الدينية الراسخة حسب ، ونعلم أن الكثير من أعظم الفيزيائيين والعلماء يحملون نوعاً خاصاً من العاطفة الدينية العميقة التي تتطلب امتلاكنا للمفاتيح الخاصة القادرة على قراءتها ؛ فليس الإيمان الديني في نهاية المطاف وقفاً حصرياً على جماعة دون سواها ممن يرون في أنفسهم وكلاء قيمين على فهم محدّد للأفكار الدينية .

سيندفع الكثيرون إلى المناداة بخطل فكرة القطعية بين العلم واللاهوت ، ولن تفوتهم الإشارة إلى جهود متواصلة تبذل للتأكيد على وجود توافق (مهما كان نوعه أو شكله) بينهما ، وسيعلو صوت الفقهاء الذين يتفنون في لي علق الظواهر العلمية وجعلها تتفق قسرياً مع الموضوعات الدينية .

كم كنا سنوفّر من الدماء والدموع والفرص المهودرة عبثاً لو أصغينا لـ (إله سبينوزا) بقدراته وصفاته اللانهائية المنسمة بالخير والبساطة والأناقة والجمال والرّحمة بدل إصغائنا لصراخ دعاة تكريس الأصوليات المغتية .

والحضاري الشاخص في معمار التشكيل والذي لا يقل عن بواقي أسانيد وأسس الثقافة... أهمية وقوة أثر وتأثير

ربما سيتوقع البعض- مهما كانت نسبتهم- أن الدولة هي المسؤول الأساس عن دعم مثل الاتجاهات والتوجهات ، ولكي تكون دقيقاً.. وجادا - كما ينبغي - يجب شطر الجواب الى نصفين الأول تحمیل الدولة جانبا كبيرا فيما يخص تعبير أثر الفنون في الحياة العامة - وهذا لك عدة طرق و أساليب أظنها معروفة و

واردة.. حتى في مجال المناهج الدراسية والتشريعات وسن القوانين وغيرها،فيما يحمل الشطر الثاني الجمعيات والمنظمات ذات العلاقة.. والحديث سيطول عن خطل و ضعف وقلة تخطيط ورسم أهداف وسياساتها التي من أجلها أسست، و اختزل أسبغها في تفعيل قوانين وتعليمات تخص تخصيص نسب من الضرائب على المستحقين دفعها من قبل القطاع الخاص تصرف على مثل هذه الأنشطة والتطلعات كما علقت وتعمل الكثير من المؤسسات في دول العالم..أوروبا وأمريكا بالتحديد رسخت مثل هذا الاجراءات.. وأحيت رفات الكثير من الفنانين مثل براك..مونييه..بيكاسو.. غوغان..وفان كوخ وغيرها..مثلا قادحا.. صادحا في أروقة ما يجري في أنساق حياتنا الثقافية التي لم تزل معتنة للأسف

المحور الثاني الذي يتركز عن شمول بقية المجالات كالسرح والسينما.. فقهة إختلافات طفيفة لاتجانب مع عالم و واقع انزياحات في الفنون الأخرى وجرى استقبالها وتلقيها من طبقات اجتماعية مختلفة ، فضلا عن المتابعات الصحفية التي تكتب في تلك الجملات عن الفنانين والأعمال الفنية الدرامية المتنوعة التي تستهوي القراء ومن ثم اقتناء المجلة التي تعود بمرود مالي على إدارتها.. في المقابل أن بعض المجالات المعنية بالتشكيل تستخدم وسائل شتى للتسويق ، ولكنها في النهاية تفشل حتى في وصولها الى القراء النخبة ، وهذه مشكلة مركبة أخرى يجب التعامل معها بجديّة . ولا اعتقد أن لانتترنت سببا في تعثر الإصدار لأنه مرتبط بالجهات القائمة عليها ، وليس على نوعية القراء أو المقتنين.

الناقد جواد الزبيدي ، بدأ أن نقر بمحدودية مجالات التشكيل في العالم والعراق على وجه الخصوص مقارنة بالمجالات الأدبية ، وهذا ناشئ من طبيعة الجنس الفني وصعوبة التعااطي معه على مستوى الكتابة النقدية ومواصلة الملاحقة التحليلية للظواهر التشكيلية وللمنجزات الفردانية . فضلا عن هذا فإن تقنيات الإصدار تختلف عن المجالات الأخرى لأنها ينبغي توفر مطابع متقدمة لكي يحتفظ المنجز بألوه من حيث اللون والحفاظة على جمال اللوحة أو العمل النحتي والخزفي ، ويقترن هذا الانحياز بامكانيات مالية وإدارية لا يستطيع القارئون على الإصدار توفيرها ، إلا بحجم مؤسسة رسمية أو غير رسمية مع توافر حسن التية ورعاية هذا النوع من الفنون بشكل خاص

صحيح هذا المطبوع (المجلة) وثيقة تاريخية تعني برصد التراكمات الكمية ومن ثم إجراء فحوصات نقدية من خلال فعالية "الكيف" لعل المحور الأول في مساعي هذا الاستطلاع . أو التحقيق قد حقق الإمساك برأس الأسباب الواقعية والجوهرية... من حيث نكاه أو سعة إطلاع مسؤول الصحافة.. كيف؟ الجواب.. لم يوقف زحف هدفه.. نحو التشكيل فقط... بل أمتد نحو تخصصات أخرى هي السرح والسينما.. والأخيرة في ظني هي الأكثر تأثيراً وعميقاً لنوازع وانساق الثقافة.. بأفاقها العامة والجمعية لأي شعب أو مجتمع يريد تعميق دلالات وعيه وتعميم تطلعاته للأخر.. وبما أنك حصرت هذا الموضوع الحيوي



وأوجه الثقافة وأشكالها. ناصر عبد الله رئيس تحرير مجلة باليت؛ تعثر المجالات التشكيلية راجع بالدرجة الأساس الى عدم التعامل بجديّة من قبل الجهات الفنية العامة والخاصة بأهمية الإصدار الورقي كموثق لا غنى عنه لأرشفة الحركة الفنية وحفظ التاريخ التشكيلي من الضياع وسط صفحات الإنتاج الإلكتروني المتغيرة دوماً. وبالتأكيد موضوع العقبات التي تواجه المجالات التشكيلية لها نفس القواسم المشتركة من المعاناة بالنسبة الى الإصدارات الفنية الأخرى للسينما والسرح.. الخ إذا أردنا ربط العزوف والاهتمام المجتمعي بالمطبوعات الورقية لتطور وسائل نقل المعلومات عبر شبكة المعلومات وتوفر المادة الجاهزة بكسوة زر فهذا جانب واحد وليس أساسياً.. الموضوع يشمل أعداد التغيرات التاريخية الكبرى التي سادت العالم في القرن 21 وتغلغل الأفكار الاستهلاكية في وعي الجمهور العادي بما لا يسع له بالنظر أكثر من حاجته اليومية والتي أصبحت الحاجة الثقافية والمعرفية أحر سلم أولوياته..

الناقد حسن عبد الحميد؛ لعل المحور الأول في مساعي هذا الاستطلاع . أو التحقيق قد حقق الإمساك برأس الأسباب الواقعية والجوهرية... من حيث نكاه أو سعة إطلاع مسؤول الصحافة.. كيف؟ الجواب.. لم يوقف زحف هدفه.. نحو التشكيل فقط... بل أمتد نحو تخصصات أخرى هي السرح والسينما.. والأخيرة في ظني هي الأكثر تأثيراً وعميقاً لنوازع وانساق الثقافة.. بأفاقها العامة والجمعية لأي شعب أو مجتمع يريد تعميق دلالات وعيه وتعميم تطلعاته للأخر.. وبما أنك حصرت هذا الموضوع الحيوي

الناقد جواد الزبيدي ، بدأ أن نقر بمحدودية مجالات التشكيل في العالم والعراق على وجه الخصوص مقارنة بالمجالات الأدبية ، وهذا ناشئ من طبيعة الجنس الفني وصعوبة التعااطي معه على مستوى الكتابة النقدية ومواصلة الملاحقة التحليلية للظواهر التشكيلية وللمنجزات الفردانية . فضلا عن هذا فإن تقنيات الإصدار تختلف عن المجالات الأخرى لأنها ينبغي توفر مطابع متقدمة لكي يحتفظ المنجز بألوه من حيث اللون والحفاظة على جمال اللوحة أو العمل النحتي والخزفي ، ويقترن هذا الانحياز بامكانيات مالية وإدارية لا يستطيع القارئون على الإصدار توفيرها ، إلا بحجم مؤسسة رسمية أو غير رسمية مع توافر حسن التية ورعاية هذا النوع من الفنون بشكل خاص

في مهرجان كان السينمائي 72

كان 72، أفلام هامة ومخرجون كبار ونادرة في الجمهور

في صفحة حيواتهم لا مناص منه أو حيا عن، وإن ما ينبغي عليهم مواجهته لا بد أن يحدث، وقضى الأمر. وبطبيعة الحال ثمة ثلاثة أفلام أخرى لم نشاهدها حتى لحظة كتابة هذه السطور، إثنان منهما مخرجين عربيين صعدا على منصات الجوائز في مهرجان كان وفينيسيا وهما الفرنسي (تونس) الأصول) عبداللطيف كشيش، الذي سيرض شريطه

Maktoub My Love:Intermezzo ، والمخرج

الفلسطيني إيليا سليمان الذي سبقه، وشريطه «لا بد أنه الفردوس»، وهو عمل يأتي بعد عشرة أعوام من شريطه الطويل الثالث «ما تبقى من الوقت». وإلى جانب هذين المخرجين العربيين ثمة شريط المخرج الإسباني الكبير ماركو بيلوكيو «الخان» الذي يتابع فيه قصة أكبر نادم من بين عرابي مافيا «كوزا نوسترا»، الصقلية تومازو بوشيتا، الذي مكن الدولة والقضاء الإيطاليين باعتزافاته وإفاداته أمام المحكمة من كشف خبايا الانتحال، وهما ما يجعلان أبطال القصة يظهران وكأنهم مقتنعون بسعداء بما فعلوا، ويتم استيعاب النتيجة المأسوية التي توّول إليها الأحداث، كقدر مكتوب



للسنة الثمانية إلى جنوب شرقي آسيا. ولا ينأى «طفيليون» بنفسه كثيرا عن أجواء الفيلم الياباني المذكور، إذ تدور أحداث كلا الفيلمين حول المساة البشرية التي تعيشها مجموعة من البشر في ظل ظروف قاسية تدفع بها إلى اجترار الاحتمال كعنصر أساس للمتمسك من مواصلة العيش وسدّ الرمق، ويبلغ ذاك الاحتمال الى حدود قسوى تسيل بسببه دماء كثيرة، جعلا من النزق والوقاحة البراغماتية عنصريين هامين لتحقيق الاحتمال، وهما ما يجعلان أبطال القصة يظهران وكأنهم مقتنعون بسعداء بما فعلوا، ويتم استيعاب النتيجة المأسوية التي توّول إليها الأحداث، كقدر مكتوب



نصيب الكوري الجنوبي بونغ جونغ هو عن فيلمه الجميل «طفيليون». فلو نظرنا الى هذا الفيلم كمجرد نص سينمائي فهو يستحق جائزة السيناريو كونه كتب بإحكام رائع؛ ولو قبيحناه من وجهة النظر الإخراجية لاستحق السعفة الذهبية كأفضل إخراج؛ ولو نظرنا إلى أداء مقلبه لاستحق كامل فريق الفيلم جائزة خاصة بالأداء، كونه، أي هذا الفريق، أدّى أدوار الفيلم كفرقة سيمفونية لن تتشّن لديها أية نغمة؛ ولأن الفيلم ليس مجرد واحد من هذه الأشياء، بل هو كل متكامل، فإنّ شريط المخرج الكوري الجنوبي تونغ جون هو «طفيليون» يستحق، بجدارة، جائزة



وثمة أيضاً الروماني الشاب كورنيليو بورومبيو والأمريكي تيرينس ماليك الذي قدّم «الحياة الخفية»، والذي تعدّ مملته الشابّة فاليري باشنير منافسة حقيقية لجائزة أفضل ممثلة، بالضبط كما هو الحال للنجمة الفرنسية الشابّة أنيلي هايينيل بطلة فيلم «بورترت الفتاة فوق شعلة نار» للمخرجة الفرنسية سيلين شامّا؛ إلا أنّ قناعتني، أو بالأحرى أمييتي الشخصية، أن تذهب السعفة الذهبية في هذه السنة أيضا إلى جنوب شرقي آسيا؛ فيبعد أن ناله في العام الماضي المخرج الياباني المتميز كوري إيدا هيركاو عن شريطه الجميل «ساركو المتاجر»، فإن بالإمكان أن تكون السعفة هذا العام من

عرفان رشيد

مهرجان (كان) السينمائي الدولي

دورة مهرجان «كان» السينمائي الدولي التي سيُبدل ستارها مساء اليوم «الأحد» شهدت كوكبة من الأفلام الهامة والأسماء الكبيرة التي ستحتفل بها شاشات السينما العالمية للشهور المقبلة، كما شهدت حضور عدد كبير من المخرجين الشباب، وأصحاب العمل الأول الذين سيحظى واحد منهم فقط بجائزة «الكاميرا الذهبية» التي تمنح إلى المخرج الواعد الذي اختار المدير الفني للمهرجان تيريز فريمو عرض شريطه ضمن برامج المنهج الرسمي للدورة أو عرض الشريط ضمن برنامج «أسبوع النقاد» و «نصف شهر المخرجين».

وما لم يحدث رئيس لجنة التحكيم الدولية الأوسكارى أليخاندرو إينازارينو مفاجأة ما، فإن دائرة المرشحين لحمل السعفة الذهبية لهذه الدورة ضيقة فعلا وتضم أسماء مثل البريطاني المخضرم كين لو تيش الذي عاد بشريطه «عذراء»، جنسا ولم نجد، ليسبر أعوار عذابات الطبقات المسحوقة، والبد العاملة التي طحنها الأزمة الاقتصادية والاستغلال الرأسمالي. ويجوب لوتش في هذا الشريط في تفاصيل القيود التي يجترحها المرء لنفسه عبر تقييد ذاته بمتطلبات الاستمرار الخاضع الذي يُقده كرامته، بذات المقدار الذي يمتص فيه الاستغلال الرأسمالي من روحية وكرامة البشر.

كوريا الجنوبية متاهس قوي وإلى جانب لوتش، ثمة الإسباني بيدرو أولدوفار الذي عاد عبر شريطه «ألم وزهو» مرة أخرى إلى أبطاله المفضلين بينيلوبي كرون وأنتونيو بانديراس،

للحقيقة وجه آخر...

إنها ظاهرة عالمية. فقد زاد معدل الطلاق عبر العالم حسب موقع (Unified Lawyers) الألكتروني بنسبة ٢٥٢٪ للفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ٢٠١٧. وسجل المعدل الأعلى للطلاق حسب نفس المصدر ٨٧٪ في لوكسمبرغ أحد أصغر البلدان الأوروبية التي يتكون حجم السكان فيها من ٥٠٠ ألف نسمة فقط فيما سجلت الهند أوطاً المعدلات (٧١٪) فقط بحجم سكان يزيد على المليار نسمة. وجاءت إيران في المرتبة الأخيرة للبلدان المعروفة بمعدلات طلاق واطئة (٢٢٪) بعد تشيلي وكولومبيا وكندا وجنوب أفريقيا ومصر والبرازيل وتركيا بالتسلسل الترتيبي. وبحسب الإحصائية الدينية، فقد تقدم المسيحيون في العالم بمعدلات الطلاق الأعلى (٣٧٪)، تلاهم البوذيون (٣٠٪)، هاليهود (٢٨٪)، فالمسلمون (٢٠٪).

على خط التصادمات لتصبح الكرامة والشعور بالمهانة والإذلال سببا في تدمير ما بدأ جميلاً وممتعاً وواعداً. سيكون التمكن الاقتصادي خطأً فادحاً لتبرير التبادل السيئ للأدوار بل ووسيلة لدعوة كدر لا مدعاة إليه. لم يدر بخلد الرائدات النسويات المنتجات للمعرفة حول طبيعة العلاقة بين الجنسين أن يستبدل الإستعداد والتحكم والتعسف الذكوري بأخر يأخذ من الأمومة والأنوثة لباساً ويتحول فيه الشريك إلى قاصر ينبغي التدخل لمراقبته وتوجيهه وإصدار الأوامر إليه. فالذكورية كنظام قيمي وبنوي اجتماعياً وثقافياً سيئة ولكن استبدالها ببديل مقابل مختلف اسمياً ومتطابق جوهرياً لا يقل سوءاً. لا تمثل الحياة الزوجية

ساحة للعمل الرسمي أو شبه الرسمي بل هي واحة أمان وملاذ يتبادل فيه المشاركون الأدوار بشفاافية ومحبة ووفاء للقاعدة التي تقوم عليها والتي تتمثل بهدف المحافظة عليها وإدامة أودها. وهناك جانب في غاية الأهمية يتمثل في أن انقراط عقد الرابطة الزوجية نتيجة الصراعات التنافسية لا يضمن احتمال أن يحصل الفرد على تجربة ثانية أو ثالثة أفضل. فالإختناقات التي تسود في التجربة الأولى لا يستبعد ظهورها في التجربة الثانية من حيث إن مسبباتها القائمة على أساس التفكير الأحادي تتكرر بلا تحفظ. تبين دراسة علمية على هذا الصعيد أن نسبة الطلاق في الزواج

على مستوى تصريف الشؤون الحياتية والعائلية ليس لتحقيق العدالة والإنصاف وإنما لضمان أن يتمتعن بحصتهن في التسلط والإستبداد. ويعبرن لذلك عن القلق من عجز الرجال من شركائهن عن العمل أو مرضهم أو فشل مشروعاتهم الاقتصادية مما يوقعهن في ذات المنزل الذي يعملن على تفاديه. إنهن يكتفن بالتعبير عن القلق حول مستقبل حياتهن الزوجية واحتمالات أن يتحملن قدراً أعلى من المسؤولية في قادم الأيام ويستبقن نتائج من هذا النوع يطلب الطلاق دون العودة إلى ما قامت عليه الرابطة الزوجية من التمسك بالقيمات التي تتجسد في الحياة الزوجية من التعاون فيما بينهم ليقدموا خدمات هي أحوج ما يكون إليها في مجتمع لم يعد الأفراد فيه يجدون ما يكفي من الدعم على الصعيد القرابي والعائلي والشخصي. ينشغل الناس على نحو متزايد بما يهيمهم في خضم الحياة اليومية المتخمة بالكثير من الإلتزامات مما يجعل من الإستشارة المهنية طرفاً حيوياً مؤثراً ومفيداً. وتصبح مثل هذه المكاتب المهنية مهمة في ضوء إدراك حقيقة أن بعض الأخطاء يصعب تصحيحها.

جانباً مهماً ولكنه ليس بديلاً للعوامل الأخرى ذات الدور المهم في بث المعنى والروح في الحياة الزوجية المتكافئة والمتساندة على الدوام. ثم إن التحرر الاقتصادي سيبقى منقوصاً عندما لا يكون هناك طرف يستند ويقويه وإن كان بأقل ما يكون مادياً ولكنه أعظمه إنسانياً وأخلاقياً. المشكلة أن موجبات من هذا النوع تقود في الغالب إلى تعنت ذكوري تحض عليه وتغذيه عنجهية أنثوية. وقد يقود التعنت الذكوري إلى استخدام سيئ وشرس لما تتيحه القوانين الذكورية السائدة في المجتمع مما يؤدي إلى ترسيخها وليس سحب البساط من تحتها بالحكمة والتصبر والأناة. وسرعان ما تدخل الجوانب الأدبية

على مستوى تصريف الشؤون الحياتية والعائلية ليس لتحقيق العدالة والإنصاف وإنما لضمان أن يتمتعن بحصتهن في التسلط والإستبداد. ويعبرن لذلك عن القلق من عجز الرجال من شركائهن عن العمل أو مرضهم أو فشل مشروعاتهم الاقتصادية مما يوقعهن في ذات المنزل الذي يعملن على تفاديه. إنهن يكتفن بالتعبير عن القلق حول مستقبل حياتهن الزوجية واحتمالات أن يتحملن قدراً أعلى من المسؤولية في قادم الأيام ويستبقن نتائج من هذا النوع يطلب الطلاق دون العودة إلى ما قامت عليه الرابطة الزوجية من التمسك بالقيمات التي تتجسد في الحياة الزوجية من التعاون فيما بينهم ليقدموا خدمات هي أحوج ما يكون إليها في مجتمع لم يعد الأفراد فيه يجدون ما يكفي من الدعم على الصعيد القرابي والعائلي والشخصي. ينشغل الناس على نحو متزايد بما يهيمهم في خضم الحياة اليومية المتخمة بالكثير من الإلتزامات مما يجعل من الإستشارة المهنية طرفاً حيوياً مؤثراً ومفيداً. وتصبح مثل هذه المكاتب المهنية مهمة في ضوء إدراك حقيقة أن بعض الأخطاء يصعب تصحيحها.

على مستوى تصريف الشؤون الحياتية والعائلية ليس لتحقيق العدالة والإنصاف وإنما لضمان أن يتمتعن بحصتهن في التسلط والإستبداد. ويعبرن لذلك عن القلق من عجز الرجال من شركائهن عن العمل أو مرضهم أو فشل مشروعاتهم الاقتصادية مما يوقعهن في ذات المنزل الذي يعملن على تفاديه. إنهن يكتفن بالتعبير عن القلق حول مستقبل حياتهن الزوجية واحتمالات أن يتحملن قدراً أعلى من المسؤولية في قادم الأيام ويستبقن نتائج من هذا النوع يطلب الطلاق دون العودة إلى ما قامت عليه الرابطة الزوجية من التمسك بالقيمات التي تتجسد في الحياة الزوجية من التعاون فيما بينهم ليقدموا خدمات هي أحوج ما يكون إليها في مجتمع لم يعد الأفراد فيه يجدون ما يكفي من الدعم على الصعيد القرابي والعائلي والشخصي. ينشغل الناس على نحو متزايد بما يهيمهم في خضم الحياة اليومية المتخمة بالكثير من الإلتزامات مما يجعل من الإستشارة المهنية طرفاً حيوياً مؤثراً ومفيداً. وتصبح مثل هذه المكاتب المهنية مهمة في ضوء إدراك حقيقة أن بعض الأخطاء يصعب تصحيحها.

ويوصف بالجيد ويتمتعن بقدر عالي من الإستقلالية الاقتصادية. تشمل هذه الصالات نساءً من مختلف الأعمار، الشابات والمتقدمات بالنسبة أيضاً ممن يحظن إلى جانب ما ذكر بدعم عائلتي كونهن لا يشككن عائلة على عائلتهن، ابتداءً، بل قد يكن مصدر معونة. وترتفع مؤشرات هذه النزعة للمطالبة بالطلاق التي قد تصبح ملحمة لدى بعضهن ممن تعرفن على الأيديولوجيات النسوية أو تأثرن بها بهذه الدرجة أو تلك. أخذت هؤلاء النساء من هذه الموجة النسوية التحررية جانباً وتركن أحر. فالنسوية كأيديولوجيا وحركة وتنظيم واعي ومسؤول لا تقول تحاربوا من أجل الفوز وتحقيق النصر. فلا فوز ولا نصر على مستوى العلاقات الإنسانية الحميمة وبخاصة فيما بين الأزواج. ولا تقول أدخلن في شرك المنافسة الشرسة من أجل التفوق والغلبة. تدعو الأيديولوجيا النسوية وبحسب الفهم الصحيح والدقيق لها إلى التخلص من النظام الأبوي الذكوري الموغل في عطرسته وتماهيه في تجاهل الإساءة والعنف لما ينطوي عليه من تعسف وتعنت واستبداد. بالنتيجة فإنها ترى أن يحل محل الأبوية الذكورية تشاركية رفقوية تنظر إلى القرين بمنظار إنساني وأخلاقي وليس كما لو كان خصماً ينبغي ترقبه والحذر منه ومحاوله التغلب عليه وقهره. تطالب أمثال هؤلاء النساء بصوت أعلى في المنزل وحمسة وأوفر في اتخاذ القرار

وسجل الهندوس النسبة الأقل ١٠٪. وخلص الموقع بناء على ما توصلت إليه ١١٥ دراسة علمية سابقة إلى تسجيل أربع أسباب رئيسية أعتبرت من المبررات الرئيسية للمطالبة بالطلاق وهي: الإنسجام بين الزوجين بعد الزواج الذي استحوذ على ٤٤٪. إذ يحدث أن ينشغل الزوجان عن بعضهما البعض ولا يبذلان جهداً للعودة والتواؤم ويسمحا لمختلف العوامل بضمها وضغوط العمل بالتدخل لتسلب نزعتهما باللذذ بأحدهما الآخر في الصغيرة والكبيرة مما يرسخ لحمه البيت الواحد والمتضامن ويجلبهما معا. تلي ذلك عوامل تتعلق بالحياة الزوجية وتناول المخدرات وإصابة أحد الزوجين بمرض نفسي أو بدني. عراقياً، سجلت حالات الطلاق الموثقة قضائياً ما يقرب من ١٥٪ حسب إحصائية أصدرها مجلس القضاء الأعلى للشهر العاشر من عام ٢٠١٨ فيما سجلت النسبة ما يقرب من ٣٨٪ لحالات الطلاق خارج المحكمة. بيد أن هذه الأخيرة لا يعول عليها كثيراً من حيث أن معظم الضالعين فيها يعودون إلى بعضهم بعد انطفاء سورة الغضب والعصبية وسرعان ما يجدون مبررات شرعية لذلك. يلاحظ على أرض الواقع ومن خلال حالات محددة تزايد عدد النساء العراقيات الراغبات بطلب الطلاق من أزواجهن وبخاصة على مستوى النساء الحضريات من القيمات في المدن والتعلقات تعليمياً يمكن أن

من يفكر في الولايات المتحدة

تم التخطيط لها في هذا المركز بعد أن خرجت الأفكار من عقول مجموعة من المختصين الذين يمتلكون علاقات متينة مع البيت الأبيض، إلى جانب قيام هذا المركز بطرح أفكار مبنية على تصورات جديدة لقيادة الولايات المتحدة للعالم من خلال تجنب ظهور منافس جديد لها في العالم سواء أراد هذا المنافس أن يملئ مكاناً إقليمياً أو دولياً لأنه في كل الأحوال سيهدد الزعامة الأميركية في العالم ومصالحها، بالتالي فإن أي توجه خارج نطاق الهيمنة الأميركية ستعمل الأخيرة على الإجهاز عليه في الوقت الذي تراه هي مناسباً.

أيضاً هناك مجموعة من المراكز المهمة في الولايات المتحدة مثل مؤسسة هندرسون ومركز السياسة الأمنية المرتبط بصناعة الأسلحة الذي يرتبط بشكل مباشر بكل من "ريتشارد بيرل ودونالد رامسفيلد، وهناك المؤسسة الوطنية للسياسة العامة التي اقترحت في تقاريرها على استخدام أوسع للترسانة النووية، ومؤسسة هيريتيج ومؤسسة كاتو التي تمتلك ميزانية سنوية تقدر بـ (١٤) مليون دولار، ومؤسسة ملكن وهي المعنية بتقييم الأرباح هذا إلى جانب مؤسسة كارنجي التي تأسست عام ١٩١٠ ورائد التي تمول من قبل سلاح الجو الأمريكي ومجموعة أخرى من المؤسسات ومراكز التفكير التي تسهم في بلورة سياسة عامة وصياغة سياسات داخلية وخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، لكن هذا لا يعني أن كل هذه المراكز ترتبط بالبيت الأبيض أو بالأشخاص المتنفذين في السياسة الأمريكية لا بل هناك المراكز الجامعية والتعلمية والمراكز المستقلة التي تعمل على وضع علاجات للأوضاع الداخلية.

على الرغم من أن القرار الذي يصاغ داخل البيت الأبيض يمر بمجموعة من "الفلاتر" إن صح التعبير، بالمحصلة فإن مراكز الأدمغة هذه هي واحد من أهم "الفلاتر" التي تزود صانعي القرار بالمعلومة والسؤال والجواب، ومن المعلوم إن صناع القرار في البيت الأبيض يعتمدون على هؤلاء الخبراء والباحثين في هذه المراكز حتى إنهم يساعدون في توظيف أعداد كبيرة منهم في البيت الأبيض كمستشارين والإستفادة من خبراتهم البحثية والتحليلية، بالمحصلة فإن القرار المتخذ في الولايات المتحدة على الرغم من أنه يأخذ جانب الدراسة والتحليل قبل إصداره أو العمل به لكن بالتأكيد الجانب الأخر منه هو تحقيق المصلحة التي يعدها الاميركان مصلحة قومية وتأخذ في الحسبان إنها يجب أن تتحقق بغض النظر عن من يتسلم السلطة سواء كان جمهورياً أم ديمقراطياً، بالمحصلة فإن ما يحدث بين هذه المراكز والمؤسسات وصانع القرار عبارة عن توظيف للمعرفة والاستنتاج والتحليل في خدمة المصلحة الكبرى للولايات المتحدة الأمريكية.



□ د. أمير ناظم الجاسور

ومن المهم أن يكون الإنفاق (منتجاً) أو محفزاً على الإنتاج (إنفاق ظرفي) مبرر وليس إنفاق إستهلاكي عديم الجدوى ولا يمكن إعتبره كركن من أركان الميزانية (هيكلي) يفرض على الميزانية كجزء أصيل فيها فذلك كارثة؛ ولا أن تكون القروض وتبعاتها من فوائد وإستحقاقات هي مورد أساس من موارد الميزانية. .

ولا يتناسب الإنفاق التشغيلي (المرفه والمفتوح) مع وجود العجز في الميزانية وبهذه الحالة يصبح العجز حالة سلبية غير مبررة تماماً لأن مثل هذه النفقات تساهم في صناعة وتوسيع نسبة العجز غير المبرر. ومن الطبيعي أن تكون الرفاهية والمصاريف الكمالية والتخصيصات الواسعة مصاحبة لوجود فائض مالي وتناسب مع حجم هذا الفائض!

ومن الضروري أخذ بنظر الإعتبار المديونية العمومية السابقة والحالية والعجز العمومي إضافة إلى عجز الميزانية، حتى وإن كان العجز يترجم بالضرورة كدين إضافي. إذ أن العجز عبارة عن تدفق (Flow) من حيث إنه مصيولة ميزانية سنة مالية واحدة، أما الدين العمومي فهو عبارة عن مخزون (Stock) أي تراكم لعدة سنوات من العجز. وهذا يفاقم من ظاهرة العجز السنوي ما لم تفكر الدولة بصورة جديدة علمية وبموجب تصبط علمي مدروس لإيقاف العجز وسد كل المديونيات المترتبة على الكاهل الإقتصادي للدولة. لذا من الضروري التنبيه إلى أن عجز الميزانية وقروض سد العجز وفوائدها ليس هو الدين الوحيد الذي يجب أخذه بنظر الإعتبار عند اللجوء إلى الإقتراض في معالجة العجز أو في النظرة للعجز المالي في الميزانية بل هو مؤشر سلبي وخطير لابد من التوقف عنده كثيراً والتعامل الظرفي معه بمنتهى الحذر. ولابد من مقارنة المديون وفوائدها التي يتم سدادها من خلال الميزانية مع العجز المتحقق فإذا كان المسد أكثر من العجز فإن ذلك يشكل حالة إيجابية تحسب لواضعي الميزانية كون تسديد القروض وفوائدها من أهم الإنفاقات التي لابد من أخذها بنظر الإعتبار عند وضع الميزانية.

فصلت عن ضرورة التحسب بأن (العجز الحقيقي) الناتج عن تنفيذ الميزانية في نهاية السنة المالية قد يتجاوز (عجز الميزانية المتوقع) ومن الخطورة (إهمال مثل هذا الإحتمال (البيبي) فقد ينخفض عجز الميزانية في نهاية السنة وقد يزيد عن ذلك لئلا يطمع الحديث حول مركز مشروع عليه الميزانية من الإحتياط (PNAC) الذي تأسس عام ١٩٩٧ من قبل مجموعة من المحافظين الجدد إن الحرب على العراق

تجارية أو تنظيم عمل من نوع ما ولكنه لا يصلح بالتأكيد لإدارة حياة عائلية يكتسب الجانب الأخلاقي فيها قدراً كبيراً من الأهمية والأولوية. يستدل من خلال هذا أن المجتمع العراقي يواجه تحدياً من نوع جديد لا يمثل بالصراع على السلطة العائلية والمطالبة بمزيد من الحريات كما أدينا في الحديث عن الأنماط التقليدية السائدة من المشاكل والإرهاصات بين الرجال والنساء. هذه وإن كانت لا تزال قائمة إلا أن للحقيقة وجه آخر. يعبر هذا الوجه عن تندر بعض النساء على الرجال في حياتهن مستفيدات من تمتعهن بمستلزمات النحر الاقتصادي دون الأخذ بالإعتبار أن التحرر الاقتصادي يمثل

بما فيها التجهيزات العسكرية وصفقات التسليح) إلا بما لا يمكن الإستغناء عنه؛ ولابد أيضاً من مراجعة (سياسة الدعم) بموجب ما هو متاح من موارد للدولة وتوجيهها بشكل علمي مدروس وعدم إطلاقها بلا ضوابط حاكمة تتلاءم مع الأوضاع المالية للدولة (وستفصل لسياسة الدعم دراسة خاصة مفصلة لاحقاً إن شاء الله) وبعد إستنفاد كل هذه الإجراءات يتم بعدها تحديد قيمة العجز في الميزانية (على إفتراض إن الميزانية العامة وضعت بموجب تصور مالي دقيق للموارد المتوقعة وسياسة إقتصادية مرسومة بموجب مذهب إقتصادي للدولة). لا أن توضع الميزانية وإحتساب العجز الحاصل في نهايتها وكأنه أمر طبيعي مفروغ منه؛ خصوصاً أن هناك ديوناً عالية وكبيرة وعجز في الميزانيات العمومية السابقة وإن خزينة الدولة مرهقة أصلاً وقيل لإعداد الميزانية بالديون وفوائدها وإستحقاقاتها المالية لذا لابد من التفكير الجدي والعمل بتقليص العجز وعدم اللجوء إليه إلا بأدنى الحدود. وبعد إستنفاد كافة الطرق المالية والإقتصادية لثلافي العجز أو تقليصه.

بعد إستنفاد كل هذه الإجراءات يتم بعدها تحديد قيمة العجز في الميزانية (على إفتراض إن الميزانية العامة وضعت بموجب تصور مالي دقيق للموارد المتوقعة وسياسة إقتصادية مرسومة بموجب مذهب إقتصادي للدولة).



□ محمد حميد رشيد

الضرورة الملحة لهذا الخيار ولا يوجد سبباً غيره وبحدود الضرورة فقط. وجميع المصاريف الكمالية والترفيهية وغير الضرورية لا يمكن تمويلها عن طريق العجز في الميزانية ويعبارة أكثر دقة لا يمكن اللجوء إلى العجز في الميزانية العامة إلا بعد حذف أو تقليص المصاريف غير الضرورية التي تظهر في الميزانية العامة فمن غير المقبول أن تلجأ الحكومة إلى العجز في حالة وجود إنفاقات يمكن الإستغناء عنها أو تقليصها كالرواتب والمخصصات الإستهوائية العالية (خيبالية) وبشكل يجعل فارقاً طبقياً عالياً جداً قياساً لبقية موظفي الدولة و كرواتب ومخصصات ومصاريف الحماية المبالغ في أعدادها وغير الحكومة بقانون ينظمها وكذلك صلاحيات الصرف غير المحددة والمطلقة لكبار مسؤولي الدولة إضافة إلى السيارات والمعدات الفارهة والطائرات الخاصة عالية الكلفة والرحلات الخاصة وكافة المصاريف الأخرى التي يمكن تقليصها أو إلغاؤها من تخصيصات الرئاسات وما يتبعها من كبار المسؤولين والقادة في الدولة بل ينسحب هذا التقليص وال ضبط إلى كافة صفقات تجهيز الدولة

وكجزء من السياسة الإقتصادية للدولة. وقد تكون هناك مبررات أخرى غير إقتصادية تفرض على الدولة هذا العجز مثل (تألفي كوارث طبيعية محتملة أو أخطار تهدد السلم الأهلي والأمن القومي). وقد يكون له مبرراته الإجتماعية كزيادة البطالة وحاجة طبقات إجتماعية فقيرة (محددة) إلى الدعم أو إلى زيادة الدعم المشروط والمقتن. حيث أن الأصل في مجمل الإنفاق الحكومي أن يكون منضبطاً ومحسوراً بالفرص الذي حدد له (القيود الحسابية) ولا يخرج عنه وبموجب (إمكانيات الدولة) ويوافق مستوى الدخل العام ولا تلجأ الدولة في ميزانيتها العامة إلى (العجز) إلا عند

هل العجز في الميزانية العمومية حتمية اقتصادية؟!

٢ - ١

■ **ملاحظة :** هذه الدراسة لا تتمكن من تغيير الميزانية العمومية الحالية للدولة (٢٠١٩) لكنها ممكن أن تساهم في إعادة نظر الدولة في طريقة إعداد الميزانيات العامة المقبلة (إن شاء الله)

■ **تعريف العجز:** هو الرصيد السالب للميزانية العامة للدولة، والناتج عن كون النفقات تفوق الإيرادات. وتتضمن الحكومة في هذه الحالة إلى تمويل هذا العجز من خلال الاقتراض، مما يؤدي إلى تزايد الدين العمومي.

■ **العجز في الميزانية العمومية** ليس بالضرورة أن يكون العجز المالي في الميزانية العامة للدولة مؤشراً سلبياً عن سوء الإدارة المالية وقد تلجأ الدولة إلى زيادة الإنفاق لتغطية خطة إقتصادية (إستثمارية) أكبر من ما تتيحه الموارد الحالية) كتحفيز القطاع الصناعي أو الإنتاجي أو الزراعي أو السياحي أو التجاري العام والخاص على أمل زيادة الموارد في الميزانيات السنوية القادمة طالما كان هذا (العجز طارئاً) ومبرراً ومحسوباً (مخطط له بدراسة إقتصادية) وكجزء من السياسة الإقتصادية للدولة.

وقد تكون هناك مبررات أخرى غير إقتصادية تفرض على الدولة هذا العجز مثل (تألفي كوارث طبيعية محتملة أو أخطار تهدد السلم الأهلي والأمن القومي). وقد يكون له مبرراته الإجتماعية كزيادة البطالة وحاجة طبقات إجتماعية فقيرة (محددة) إلى الدعم أو إلى زيادة الدعم المشروط والمقتن. حيث أن الأصل في مجمل الإنفاق الحكومي أن يكون منضبطاً ومحسوراً بالفرص الذي حدد له (القيود الحسابية) ولا يخرج عنه وبموجب (إمكانيات الدولة) ويوافق مستوى الدخل العام ولا تلجأ الدولة في ميزانيتها العامة إلى (العجز) إلا عند



ايتها الأفواه ، إن الإنسان يبحث عن لغة جديدة

الحلقة الثانية |



لانحتاج إلى الانتماء إلى أجداد فيما يخص باب التمرّد
أندريه بروتون

في تلك السنوات والحرب العالمية الأولى مشتتة تغير المفهوم العام عن الإنسان ، حيث أعلن فرويد إن الإنسان الواعي لايعود ظلاً باهتاً لقوى تتخفى في اللاوعي ، وتعلن عن نفسها في مظاهر ملتوية من الأحلام والعقد وأمراض العصاب ، ولكي نخوض إلى هذه الظلمات حيث يكمن الجوهري وتختبئ حقيقتنا ينبغي أن نلجأ إلى التحليل النفسي .

عاش اندريه بروتون سبعين عاماً ، اتسعت ، لأفكار ومدارس غيرت من طبيعة الآداب والفنون ومارست تأثيرها عليها حتى اليوم ، ولد في الثامن عشر من شباط عام ١٨٩٦ في شمالي فرنسا ، قبله بسنة وستون يوماً بالضبط ولد طفل في الضاحية الشمالية من باريس اسمه يوجين إميل بول سيسمي فيما بعد "بول إيلوار" ، وبعده بعشرين شهراً سبول في باريس طفل اسمه لويس أراغون ، وسيشكل هؤلاء الثلاثة فيما بعد الأسس الذي انبثقت منه الحركة السريالية ، وسيصبح بروتون فيما بعد مكتشف السورالية ومنظرها الأبرز الذي نشر البيان الأول لحركته عام ١٩٢٤ ، التي تألفت من أراغون وبول إيلوار وسلفادور دالي ورينيه ماغريت و ماكس إرنست وأنطونين آرتو .

يرسم لنا أراغون في روايته "أوريليان" صورته لأندريه بروتون الذي كان يصفه بأنه العبقري الذي يدير الأحداث : "لقد كنا أفضل صديقين في الدنيا ، ويجب لأدراك حقيقة هامة بشكل جيد ، وهي إن الأساس بيننا لم يكن قط أدبياً وكانت أمور حياتنا تختلط حسب أنواقنا وأفكارنا ، كانت لنا حماسنا كما ، كما قمنا ببعض الاكتشافات ، لقد كانت حياتنا حياة اكتشافات" . أما بروتون فإنه يتحدث عن أراغون في رسالته : "إنه ودود إلى أقصى الحدود ، يهب ذاته في الصداقة دون تحفظ ، والخطر الوحيد الذي يتعرض إليه هو رومانسيته الزائدة" ، عاش طفولته مع جده لأنه ، ومنه أخذ لقب بروتون ، فالجد ولد في مقاطعة "بريتاني" التي تقع شمال غربي فرنسا، كان الجد راوي حكايات من طراز نادر كما وصفه بروتون فيما بعد ، وهذه الحكايات جعلت طفولته سعيدة ويتذكرها باستمرار : "لا يمكن للمرء إلا أن يرتد إلى طفولته التي مهما نكل بها المرؤوضون تبدو له مفعمة بالغايات" ، ولهذا تجده يركز على أن الطفولة وحدها التي : "تقترب أكثر من غيرها من الحياة الحقيقية" تلقى رعاية مبالغة فيها من أمه التي كانت تتمنى أن تصبح محامية فحاولت أن تورث أحمالها إلى ابنها ، فيما أورثه جده حب القراءة والانصات للحكايات الغريبة ، نشأ وسط عائلة متوسطة الحال ، وتوفّق في الدراسة مع اهتمامه الشده بالأدب بالمراسلة في الطب العقلي . في السابعة عشرة من عمره ، يجرب كتابة الشعر ، كان قد تعرّف على أشعار بودلير ومالارمييه ، في التاسعة عشرة من عمره وجد نفسه غير مهتم بدراسة الآداب ، وغير مهتم بدراسة الطب ، لكنه أدعّر لرغبة والدته التي فشلت في أن تجعل منه محامياً ، فقررت أن يدرس الطب ، في العام ١٩١٤ سينشر أولى قصائده التي أدهاها إلى الشاعر بول فاليري لشدة إعجاب به ، بعد أشهر ستندلع الحرب العالمية الأولى وسيجد بروتون نفسه داخل "بالوعة الدم والجنون والوحل" ، هكذا سيلتحق بالجيش في الأشهر الأولى من عام ١٩١٥ ، وقد كان شعوره بالغربة كبيراً وهو يجد نفسه وقد اضطر أن يترك وراء ظهره أحماله وأصدقائه والحياة التي أراد أن يعيشها على طريقته ، إلا أن الحرب أيضاً لعبت دوراً حاسماً في تغيير مسار حياته إلى درجة اعتبر أنها خلقت من جديد : كانت الحرب حاسمة نحو إرساء طروحات السريالية ، "فصل أن يكون نقرأ في النشأة بدل أن يجلس ضابط مخابرات خلف مكتب أثناء الحرب يتعرف على شعر أبولونير الذي سيلعب دوراً كبيراً في تغيير مساره الأدبية ، وقد قرر أن يزوره أثناء الإجازة - في المستشفى الذي نقل إليه أثناء خدمته العسكرية سيلتقي بجك فاشيه الذي كان قد أصبح في ساقه ونجا من الموت بإعجوبة ، وقد أدهشته شخصية فاشيه اللامبالية ، قال له أنا أحب الموت ، لكنني أرفض أن أموت بسبب الحرب ، والغريب إن فاشيه سينتحر بعد توقف الحرب ، لأنه كما كتب في وصيته أراد أن يكون موته بإرادته وسيكتب عنه بروتون قائلاً : رحل عنا بصورة غامضة شاب في الثالثة والعشرين من عمره كان يمتلك أجمل نظرة صائبة عن الكون ، لقد تعلقت في الأدب بأبولونير ولوتريامون ، إلا أنني أدبني لجمال فاشيه أكثر مما لأي منهم ، فقد كنت أشبه بالمسحور وأنا أتحدث معه ، ولن أتعلق بأحد من الناس بهذا الاستسلام" .

في العام ١٩١٧ يتم تعيينه في مركز للطب العقلي تابع للجيش ، هناك سيجد الفرصة مناسبة لقراءة نظريات كتب فرويد التي سيتعلق بها ، في العام ١٩٢١ سيؤرّخ فرويد في بيته بينما يتحدث معه حول الأحلام وضرورة التعامل معها من حيث هي تعبیر عن جانب أساس في حياة الإنسان . إضافة إلى فرويد تعرف بروتون آنذاك على أعمال الشاعر الفرنسي لوتريامون الذي تعرض في حياته القصيرة إلى التجاهل ، والبعض كان يصفه بالجنون ، في المكتبة الوطنية التي كان يرتد عليها ، بروتون



أندريه بروتون

سيعثر على النسخة الوحيدة من "أنشيد المدورور" فكان يقضي الوقت في استساخها ، وفي المساء يقرأها بصوت عال مع أراغون وسيكبت بروتون في البيان السريالي الثاني إن : "الإسم الوحيد الملقى عبر العصور ، الذي شكل تحدياً لكل ما هو أبه وحقير ومقزّر وإنما هو لوتريامون" .

وسيلعب آرثر رامبو الدور نفسه الذي لعبه لوتريامون في حياة بروتون ، ولعل من الغريب إن هذين الشاعرين ختما تجربتهما الشعرية وهما في العشرين من العمر ، توفي رامبو وهو السابعة والثلاثين من عمره وكان خلال الخمسة عشرة سنة الأخيرة من حياته توقف عن كتابة الشعر ، فيما توفي لوتريامون في الرابعة والعشرين من عمره ، والآننا برغم قصر تجربتهما الشعرية إلا إنها تركا أعماق الأثر في جيل الشباب من الشعراء الذين اتوا بعدهما ، وسنجد تأثيرهم المباشر في البير كامو وهو يسطر صفحات كتابه "الإنسان المتمرد" .

xxxxxxxx

لايمكن لأحد أن يفهم السريالية دون أن يضعها في إطار عصرها

لويس أراغون

في العام ١٩٢٢ سيكتب أندريه بروتون إن "الدادائية" لم تكن سوى حالة فكرية بالنسبة لهم ، ولهذا قطع بروتون وأراغون وإيلوار علاقتهم بالدادائية ، وأصبح هذا الانقطاع محتماً نتيجة تباين الاهتمامات بروتون وتزارا .

كان تريستان تزارا يصغر بروتون بسبعة وخمسين يوماً ، ولد في السابعة عشر من آذار عام ١٨٩٦ في رومانيا ، أسس الحركة الدادائية التي ولدت في الساعة السادسة مساء من يوم الثامن من شباط عام ١٩١٦ بمقهى في زيورخ وسيكبت النحات والشاعر هانس أرب عن هذه الحركة التي كان هو أحد صناعتها : "لما شعرنا بالإشمئزاز من وحشية الحرب العالمية التي اندلعت عام ١٩١٥ ، وقد كان شعوره بالغربة للفنون ، وبينما كانت أصوات المدافع تدوي بعيدة طفقنا ننشد ونرسم ونصنع لوحات من الكولاج وكتب الشعر بكل ما أوتينا من قوة ، كنا نبحث عن فن يستند إلى الأسس لندأوي به جنون هذا العصر ، كنا نبحث عن نظام جديد للأشياء من شأنه أن يعيد لنا التوازن ما بين الجنة والنار" ، ويقال إن كلمة "دادا" اختيرت بعد أن تم تمرير مقطع من ورقة بالصدفة في صفحات قاموس . وقد تمسك تريستان بهذه الكلمة لأنها حسب قوله : "منعدمة المعنى بشكل كامل ، وكانت بياناً في حد ذاتها" ، أما لماذا ولدت هذه الحركة يكتب تريستان تزارا : "لقد ولدت دادا من تطلب أخلاقي ، من إرادة صارمة بلوغ مطلق أخلاقي ، من شعور عميق بأن الإنسان يؤكّد تفوقه ، وسط كل إبداعات الروح ، على المفاهيم المقترة بالماهية البشرية" ، لعب الفن الحديث في أوائل القرن العشرين دوراً كبيراً في ظهور الدادائية ومن بعدها السريالية ، فتعجيبية بيكاسو وبرك كانت بمثابة خروج على التقاليد الفنية التقليدية ، وكانت لوحة بيكاسو "أسنات أفينون" عام ١٩٠٧ تمثل منعطفاً في تاريخ الفن مثلها مثل أعمال المسرحي السويدي أوغست سترندبرغ التي أسست لما سي فيها بعد بالمدرسة التعبيرية ، وسنجد تريستان تزارا مغرماً بسترندبرغ الذي توفي قبل تأسيس الدادائية بأربعة أعوام - ولد عام ١٨٤٩ وتوفي عام ١٩١٢ - وقد وصف بأنه أكثر من أي كاتب مسرحي يكتب نفسه "والنفس التي يكشفها باستمرار هي نفس إنسان عصري غريب عن بيئته : يرحف بين السماء والأرض ، يحاول يائساً أن يقلع بعض المطلقات من كون منبذ" ، شبه الدادائيون سترندبرغ ب"بروميثوس" الذي يرفع لواء المعارضة لكل مطلق وقد وصف سترندبرغ نفسه بأنه : "رجل منبذ ، طريد الفردوس ، على جبينه علامة الابن المتمرد" .

بعد سبع سنوات على تأسيس الدادائية سجد أندريه بروتون إن الحياة بحاجة إلى هزة عنيفة ، فقد شهدت السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الأولى فترة تغير عنيف ، إذ اندلعت الثورة الروسية بقيادة لينين وتروتسكي ، وأثرت اكتشافات اينشتاين على الوعي البشري بشكل عميق ، وسجلت روايات جييس جويس ومارسيل بروست وفرجينيا وولف وأشعار إليوت وبالتحديد رواية عوليس التي صدرت عام ١٩٢٢ ، وملحمة مارسيل بروست البحث عن الزمن الضائع التي تم نشر أجزاءها المتبقية بعد وفاته عام ١٩٢٢ ، وقصيدة إليوت الأرض الخراب التي نشرت عام ١٩٢٢ ، والقصص الأولى لفرجينيا ولف التي صدرت أيضاً عام ١٩٢٢ ، أنماطاً حديثة جديدة بشكل مميز للشعور والإبراك ، الذي يعكس الظروف المضطربة للحياة آنذاك ، لقد وضعت هذه الأعمال مهمة جديدة للكاتب والفنان وهي أن يجعل المتلقي ينظر إلى المنجز الأدبي والفني بشكل مختلف .

يكتب البير كامو إن السريالية في بدايتها كانت محاكاة لكل شيء .. لاتكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد ، فيما يكتب أندريه بروتون : "أتمنى أن لا تكون السريالية قد قامت بأي محاولة أفضل من محاولتها أن توجد خيطاً يربط بين ما تفرّق من عوالم الخيطة والنوم ، والواقع الخارجي والداخلي ، والعقل والجنون ، وهدهو المعرفة والحب ، والحياة للحياة والثورة" ، كانت القليقة بين بروتون والدادائية حازمة ، ولهذا يكتب في إحدى قصائده : "دعوا كل شيء

دعوا دادا
تخلوا عن أمالكم ومخاوفكم
إزرعوا أولاكم في زاوية غابة
دعوا الفرسية للظل
تخلوا عن الحاجة عن حياة رخيصة
امضوا في كل سبيل" .

ستشكل أول مجموعة سريالية عام ١٩٢٢ وكانت تضم أراغون ، وماركس أنرست ، وفليب سوبو ، وروجر فيتراك ، ثم انضم إليهم سلفادور دالي ، وهانس أرب ، وأنطونين آرتو ، وخوان ميرو ، وعشرات غيرهم ويقال إن كلمة سريالية ابتدعها الشاعر غيوم أبولونير الذي توفي قبل صدور البيان الأول بخمسة أعوام ، والذي كان قد ابتدع الكلمة من خلال رسالة أرسلها إلى الفنان الفرنسي بول ديرمييه يخبره فيها : "اعتقد حقاً بعد البحث والتدقيق ، إنه من الأفضل أن أتبنى لفظة سريالية بدلاً من فو

طبيعية التي سبق ان استعملتها ، (ف سريالية) لايوجد بعد في المعاجم : وقد تسهل معالجتها أكثر من فو طبيعية التي استعملها السادة الفلاسفة" ، وفي البيان الأول للحركة يشير أندريه بروتون إلى التسمية بوصفها تكريماً لتكري أبولونير : "أطلقنا اسم السريالية على هذا النمط من التعبير المصرف



غيوم أبولونير



تريستان

علي حسين

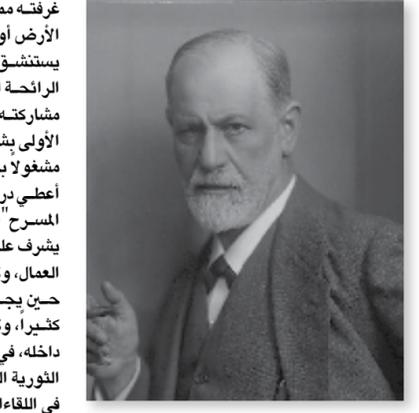
في العشرين من عمره يعين في مصحّة للطب النفسي تابعة للجيش ، هناك سيتفرغ لمشاهدة المرضى العقليين ، وسيتمهمك بقراءة كتاب فرويد الشهير "تفسير الأحلام" ، في الإجازة يحدث أصدقاءه عن عالم النفس النمساوي وكيف يمكن لأبحاثه أن تطبق على الآداب والشعر والسلوك ، سيكتب في دفتر يومياته : "كنت في العشرين من عمري حين تحدثت مع أبولونير وأندريه جيد وبول فاليري عن قدرة فرويد على أن يقلب العالم الذهني رأساً على عقب ، كنت آنذاك في حالة عالية من الحماس ، مهتم ، ربما ، بأن أشرك بأرائي أولئك الذين كانوا يثيرون اهتمامي" ، وسيذهب بعيداً حين يعتبر التحليل النفسي أتمن الكشوف التي شاء حسن الطالع أن يتعرف عليها : "فمثل هذا الكشف المثير لاياتي العمر مرتين"

الذي توصلنا إليه والذي أربنا أن نُفيد منه أصدقاءنا ، وأحسب إنه لم يعد هناك اليوم مجال للرجوع عن هذه التسمية بعد أن طغى مفهومنا على المفهوم الأبولونيري" . ويعرف بروتون السريالية بأنها "عبارة نفسية صرفة تدل عبرها ، إما لفظاً أو كتابة ، أو بأي طريقة أخرى على النشاط الحقيقي للفكرة في غياب أي رقابة يمارسها العقل ، خارج أي اهتمام جمالي أو أخلاقي" .

بعد فترة قصيرة سيظهر البيان الأول للسريالية الذي أكد على ثلاثة ثوابت "الخيال ، الحرية ، الحلم" وقد جاء في البيان : "تستند السريالية إلى الاعتقاد بالحقيقة العليا لبعض أشكال الدعاي المهمة لحين ظهورها ، بالقدرة الكلية للحلم ، باللعبة المتجردة للفكر . تميل إلى أن تدمر نهائياً الأليات النفسية الأخرى ، وأن تحل محلها في حل المشكلات الرئيسة للحياة" ويضيف البيان : "إن كلمة السريالية ، تعبر في رأينا عن الرغبة في تعميق أسس الواقع ، والرغبة في الوصول إلى وعي بالحياة أكثر وضوحاً من قبل ، إلى وعي بها أعنف عاطفة وأشد شعوراً . لقد حاولنا أن نصف الحقيقة الداخلية والحقيقة الخارجية كعنصرين هما في طريقهما إلى الاندماج فيما يصبحا في النهاية حقيقة واحدة .. هكذا أصرت السريالية أن تدمج بين الحقيقة الداخلية والحقيقة الخارجية ، وقد كان السرياليون الفرنسيون مغرمين بنظريات فرويد عن اللاوعي ، فيما كان السرياليون الألمان



تروتسكي



فرويد

والذين كان أكثرهم من جماعة الدادائية يميلون إلى المزج بين منطق هيغل وماركس ، بحيث كانت النتيجة أن أصبحت السريالية مزيجاً من فرويد وماركس . بعد نشر البيان الأول قرر بروتون أن تكون للحركة مجلة خاصة بها اسمها "الثورة السريالية" والتي صدر العدد الأول في كانون الأول من عام ١٩٢٤ ، وكانت التسمية التي أطلقت على المجلة تعكس رؤية بروتون لأهمية أن تندلع ثورة كبيرة في الفنون والآداب ، أشبه بالثورة العلمية التي يقودها اينشتاين في أحد أعداد المجلة يكتب بروتون : "في الوضع الحالي للمجتمع الأوروبي ، نحن مع مبدأ كل عمل ثوري . لو كانت نقطة انطلاقه من نضال طبقي ، شريطة أن يذهب بعيداً" ، وسنجد السرياليين يغمون بأفكار ماركس وأفكاره في الثورة الاجتماعية ، ونجد بروتون يؤمن بأن الثورة في الفن يجب أن ترافقها ثورة اجتماعية من أجل الناس وللقضاء نهائياً على الرأسمالية وإقامة النظام تحويل العالم ، وروامبو شعار "تغيير الحياة ، هذان الشعاران كل واحد بالنسبة إلينا" ، في العام ١٩٢٥ سيقمر بروتون سيرة لينين التي كتبها تروتسكي ، وسيجد نفسه منجذباً إلى شخصية الثوري فيه والإنسان : "على الصعيد الأخلاقي الذي قررنا أن نقف عنده ، يبدو أن لينين منبع لاينال . ورغم أن كتاب تروتسكي أعطاه صورة حقيقة عن ثورة أكتوبر وقائدائها ، إلا إنه عمق العلاقة بين تروتسكي وبروتون الذي كان يؤيد قناعات تروتسكي تجاه ما كان يجري في روسيا ، ضرورة تدمير في عهد ستالين

كان تروتسكي قد أعلن ضرورة تدمير قيم الماضي الثقافية وخلق قيم جديدة أجمل بكثير نحل محلها ، وهو بالضبط ما كان يعلن عن بروتون في البيان السريالي "الثورة ضد قيم الماضي في الفن والثقافة والمجتمع" .. وسيكتب بروتون مقالاً بعنوان "ليون تروتسكي ، لينين" يشير فيه إلى أن الكثير من الأفكار التي يطرحها تروتسكي يشعر السرياليون نحوها بالموودة والانجذاب .
xxxxxx
سيكون من الصعب ان يتواصل تنظييف
الغسيل السوخ ، مدة أطول ، من خلف الشعب ، وقريباً يتبني ان تتم هذه العملية امامه ويوضّح التهاز
تروتسكي
في السادس والعشرين من تشرين الأول عام ١٨٧٩ ، ولد فيه الطفل والذي سيطلق عليه اسم ليون تروتسكي ، في السابعة من عمره يرسله والده إلى مدرسة يهودية ، ليدرس فيها الثورة وكانت الدروس تتضمن أيضاً قواعد اللغة الروسية والرياضيات ، إلا أن إقامته في المدرسة لم تكن طويلة ، فبعد أشهر قليلة اضطر والده أن يعيده إلى البيت ، إذ كانت تبدو على الصبي ملامح التعاسة في المدرسة ، وهكذا ودع الدراسة الدينية ، وأخذ يتابع أمه وهي تقرأ في كتب الأدب ، وبعد أكثر من عام يقرر أحد أخواله أن يصطحبه معه ، وخلال السبع سنوات التي قضاهها مع هذا الخال اتقن اللغة الروسية ، وكان الخال متحمساً لتحويل الصبي إلى تلميذ متميز ففي المساء كان يلقي عليه قصائد الشعراء الكلاسيكيين بوشكين وليرمونتوف ونيكراسوف شاعرهم المفضل الذي كانت قصائده صيحة احتجاج ضد الظلم ، وقد سمع للمرة الأولى برواية أوليفر تويست ، وقرأ خفية كتاب البعث لتولستوي ، وفي المدرسة تعلم اليونانية واللاتينية وقرأ العلوم والرياضيات وسرعان ما أصبح الأول في صفه ، لم يكن من حاجة لأحد كي يحثه على العمل أو القلق بصدده دروسه ، فهو كان يعمل أكثر مما هو مطلوب منه" .
كانت صورة الفتى تروتسكي تتشكل ، فهو صبي جميل ، بعينين حادتين خلف النظارتين ، أما شعره فكان غزيراً فاحم السواد ، يرتدي ثياباً أنيقة ، بحيث يظهر كبرجوازي حقيقي كان زملاؤه في المدرسة يعترفون بقوقه ، بعد سنوات ستغدو غرخته متمثلة بالكتب ، إن رؤية الكتب وهي على الأرض أو على الرفوف أو فوق المكتب تخيره ، وكان يستنشق باستمتاع رائحة الورق المطبوع ، تلك الرائحة التي احتفظ بميل شديد إليها حتى خلال مشاركته بالثورة ، في تلك السنوات سمع للمرة الأولى بشكسبير : "تعلقت كلماته عشقاً عنيفاً وكان مشغولاً بالمرح : تعلقت بالأوبرا الإيطالية ، وكنت أعطي دروساً لأكسب بعض المال يخولني دفع تذاكر المسرح" ، عندما يعود إلى البيت يطلب منه والده أن يشرف على عمل الزراعة ، يمسك السجلات ويحاسب العمال ، وكان الوالد العجوز يتشاجر مع ابنه ، لاسميا حين يجد الأب أن حسابات ولده تراعي العمال كثيراً ، وكانت هذه المشاجرات تغذي روح التمرد داخله ، في تلك الفترة سينضم إلى إحدى المجموعات الثورية السرية ، في سن الثامنة عشرة ، بدأ يشارك في اللقاءات السياسية ، ويدعو إلى الإضرابات ، حتى قبض عليه في كانون الثاني ١٨٩٨ ، وأودع السجن لمدة ثلاثين شهراً بتهمة التحريض على الثورة ، ثم أبعده بعد خروجه إلى سيبيريا ، لكنه هرب من منفاه بجواز سفر مزور أعده بنفسه باسم تروتسكي ، وهو اسم السجن الذي كان يتولى أمره في السجن ، فلأزمه هذا الاسم طوال حياته .
سافر إلى فيينا ، ومنها إلى زيورخ ثم إلى لندن ، حيث تقابل مع لينين عام ١٩٠٢ ، في كانون الثاني عام ١٩٠٥ قرر العودة إلى روسيا ، فشارك في الاضطرابات والإضرابات التي اندلعت هناك ، وقبض عليه في أيلول من العام نفسه ، وأودع السجن ثم نفي إلى سيبيريا مجدداً ، لكنه تمكن من الهرب إلى فنلندا ، وهناك قابل لينين ثانية ، ثم غادرها إلى ألمانيا في هجرة طويلة امتدت عشر سنوات .
في تشرين الأول عام ١٩٠٨ أدار تروتسكي صحيفة أرافدا وتعني الحقيقة ، أنشأها لمخاطبة جماهير العمال ، وكانت تُهزّب إلى روسيا ، ودعوته الأساسية فيها كانت ضرورة القيام بثورة روسية شاملة للقضاء نهائياً على الرأسمالية وإقامة النظام الاشتراكي في أنحاء العالم كله .
الإعوام بين ١٩٢٢ و١٩٢٧ تشكلت هذه السنوات الخمس الإنعطافية في فكر اندريه بروتون الذي قطع علاقته في تلك السنوات مع أراغون وأعلن اصطفاقه مع المعارضة اليسارية ذات الاتجاه التروتسكي ، وسيندد بمحاكمات موسكو التي جرت عام ١٩٢٦ وسيكبت عن ستالين : ط ان الفرد الذي وصل إلى تلك النقطة هو الجاحد الأكبر والعدو الرئيسي للثورة البروليتارية . علينا مقاتلته بكل قوتنا ، علينا أن نرى فيه المزور الرئيسي في ايامنا" .

تيريزا.. حداثيتها عن الوطنية

تقلل لنا الأخبار، بين الحين والآخر، عددا من البشارات أبرزها وأهمها بالنسبة لهذا الشعب الذي لاينام دون أن يضع صور زعمائه "الأجلاء" تحت المخذة، أن قادة النصر ودولة القانون سينتصالحان بعد خصام مبر، وسيلتقطان قريبا صورة فوتوغرافية تنصير الفضائيات، في الوقت الذي يسخر فيه المواطن العراقي من الإمبراطورية البريطانية الاستعمارية، لأن مصيرها سيصبح مثل مصير الصومال بسبب "هواية" الاستقالة التي يتباهى بها رؤساء الوزراء البريطانيون، فقبل ثلاثة أعوام استقال بيفيد كامبرون لأن الشعب يريد الخروج من الاتحاد الأوروبي، ويوم أمس خرجت علينا رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، دامة العيون لتقديم استقالته من منصبها واعتزالها السياسية، ولتخبرنا أن مصلحة بلادها تقتضي وجود رئيس وزراء جديد، وأنها رغم استقالته تشعر بالفخر لكونها حازت على فرصة خدمة البلد الذي تحبه.

تخلوا امرأة تبكي وتقدم استقالته في وقت "عصيب"، يحتاج منها أن تمسك بالكريسي بيديها وقدميها، لكنها ياسادة "قلق" خيرة، وضعف في الإيمان "بأن الشعب لايطاع له أمر، وغياب لبدا "ما نلتطها" خاض زعمائنا "الملمهون" حروبهم الطائفية من كل نوع ولون، وفي كل اتجاه، سلموا المدن لداعش، احتلوا المؤسسات الحكومية، أبادوا مدينة الدولة، طاردوا الكفاءات، وضعونا على سلم النؤس، أنخلونا موسوعة غينيس في عدد الشهداء والمهجّرين، وبعد كل موجة خراب نجدهم يجلسون ويتضحكون ويقررون التقاط صورة فوتوغرافية، لكي يطمئن الشعب أن لاسيول أمامه سوى الإنعان لصوت الزعماء المهين، وفي كل مرة كانت الناس تنقسم بسعادة وتذهب إلى صناديق الاقتراع لنتخب "جماعتها" بالأمس خرجت علينا صفحات الفيسبوك معها تحليلات "الخبراء" لتقارن بين السيدة الباكية تيريزا ماي، ورجال "النهضة" العراقية، وكيف أن رئيسة وزراء بريطانيا لم تنظر شماعة الخصوم بها، فقررت أن تقدم استقالته وتعزل السياسة، ونسي، أو تناسي، محللونا الأفاضل أن تيريزا ماي موظفة وليست مجاهدة، وهي تنتهي إلى مؤسسات ديمقراطية، وليست اقتطاعات يفصلها رؤساء الأحزاب على مقاساتهم، وأنها حالها حال ملايين الذين يحالون على التقاعد، بينما ساستنا "الأفاضل" مكفونون شرعياً بالحكم مثلما أخبرنا ذات يوم خضير الخزاعي، الشعب البريطاني الذي جعل تيريزا ماي أمس تدرف دموعها أمام الفضائيات، سبق أن أسقط بالقاضية مارغريت تاتشر أقوى رئيسة وزراء في تاريخ بريطانيا، برغم انتصارها الهوي في مجال الاقتصاد والإزدهار، ما يهمني في الخبر البريطاني ليست الدموع التي ذرفها تيريزا ماي، وإنما اصرار ساستنا أن الكريسي أهم وأبقى من الوطن، السيدة تيريزا ماي، أروك أن تحذني زعماء المهين عن الوطنية، ذكركم باللوطنية، عسى أن يعرّفوا أن المنصب وظيفة، وليس هبة من السماء.

أحب نادين نجيم وسيرين عبد النور ولاخلاف مع أصالة

أشارت نانسي عجرم في برنامج تلفزيوني عرض خلال شهر رمضان إلى أنها في عمر ٨ سنوات اكتشفت أن صوتها جميل، وتطوّرت لأغنية "مستتيك"، التي أطربت بها نانسي المستمعين من أعمال زمن الفن الجميل، وأشارت إلى أنها قدمت الأغاني الطربية في بداياتها، وما زالت تقدمها بالحفلات، وغنّت بالصري واللبناني والخليجي، وقالت: سأعني مستقبلا لعزيزة جلال، وستكون "مفاجأة" .. وراثياً أعني لأم كلوم في الحفلات، وفيروز، ولكن لم أفكر في أن أعيد أغانيهما مجدداً. وقالت نانسي: أنا مثلي مثل بقية الناس سمعت أن أصالة لها خلاف معي، وأنا لا توجد لديّ خلافات مع أحد، ولا عندي سبب للخلاف، التقيت بها آخر مرة في المغرب عندما كنا متوجهين إلى مهرجان موازين، وتحذّرتنا عن الفن وغيره، ولم يحدث أي شيء بعدها حتى يكون هناك خلاف، وهناك أغاني لأصالة أسمعها وأحبها. وفي سؤال عن مكانتها بين الفنانات اللبنانيات، قالت: لا يمكن أن أقول أين مكاني، فالمسألة نسبة وتناسب وأذواق، وهناك أناس تحبني وآخرون يحبون غيري، تماما مثل ملكات الجمال، فالجمال نسبي عند الناس وأذواق، وحول التطرق لموضوع تجربة دخول الفنانات اللبنانيات إلى التمثيل، أكدت نانسي أنها تجربة ناجحة وطلوة، وهناك وجوه في السنوات الأخيرة قدمت أداءً ناجحاً وثرياً، وذكرتها أنها تحب نادين نجيم وسيرين عبد النور، ونادين نجحت في كل شيء قدمت، وسيرين غابت فترة لظروف معينة، وعودتها جميلة.

صباح



سعد هادي القاص والروائي، صدرت له مؤخراً مجموعة قصصية بعنوان "سواد" التي ضمت ثمان قصص اختارها من بين ما نشره في الصحف والمجلات العربية والعربية. تدور أحداث القصص بين الواقع غرابية تمزج بين الواقع والخيال، كما تحاول التوغل في النوازع والهواجس الخفية للذات الإنسانية.

عبد الأمير الحمداوي وزير الثقافة، كشف عن عزمه عرض مشروع على رئاسة الوزراء لشراء شركة بابل للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وقال الوزير إن "قرار تصفية شركة بابل للإنتاج السينمائي التلفزيوني الذي جرى عام ٢٠١٤ يعتبر خسارة، لاسيما وأن الوزارة كانت لها حصة جيدة فيها بلغت ١٧٪، موضحاً أنه يصدد عرض مشروع على رئاسة الوزراء لإعادة شراء الشركة بتخصيص مالي ١٩٩٩.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 May 2019
www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net



اقرأ

طفتولة صدرت عن "دار المدى" الطبعة الجديدة من كتاب الروائية الفرنسية ناتالي ساروت "طفولة"، التي تعد صاحبته من جيل الرواية الجديدة. في هذا الكتاب تسرد الروائية سيرتها الذاتية مستندة إلى صور تنبعت من الذاكرة التي تتفاعل مع الماضي. فقد تكون قصص الماضي التي تسكن خيال الكاتبة مشوهة أو منقوصة أو مجردة، فالسنيان يلعب دوراً هاماً على هذا المستوى، ما يؤدي إلى ظهور صور الماضي في المخيلة بشكل غير منظم. نشرت ساروت الكثير من الروايات والمسرحيات والدراسات التي أسست لمفهوم الرواية الجديدة.

رمضانيات

للفرقة، التي تضم ميلاني براون (سكيري سبايس) وجيري هورنر (جنجر سبايس) وميلاني شيزولم (سبورتي سبايس) وإيما بانتون (بيبي سبايس)، ١٣ حفلا على مدى الأسابيع القليلة المقبلة بدءاً من دبلن، الجمعة، قبل إقامة حفلات في مدن بأحاء بريطانيا. أما خامسهن فكانت فيكتوريا بيكهام، التي كانت تعرف باسم (بوش سبايس) وهي حالياً مصممة أزياء ناجحة وجزء من علامة تجارية عالمية مع زوجها لاعب كرة القدم الشهير بيفيد بيكهام، لكنها لم تتضمّن لهن، وتمتدّ "حظاً طيباً للفتيات" على إنستغرام.

نانسي عجرم: كندة علوش تقضي يوماً في رمضان مع أطفال سوريا



حرصت الفنانة كندة علوش على قضاء يوم خلال شهر رمضان مع أطفال سوريين. وعلقت "كندة"، على صورة نشرتها عبر حسابها "تويتر" مع الأطفال قائلة: "يوم رائع قضيناه مع ولاد بلدي بالبقيع، عشنا مع الأسر والأطفال يلي عم يلعبوا رغم كل شيء عم يضحكوا من قلبين كلن طاقة وكلن أمل الي صار ماكسرن، اليوم برمضان خلونا نكون أقرب لهم خلونا نذكرهم بزكاتنا بصلاتنا بوقتنا". يذكر أن الفنانة السورية كندة علوش غابت عن المشاركة والظهور في دراما رمضان هذا العام.



سبايس غيرلز.. عودة بعد 20 عاماً و"تغيير وحيد"

حصل المعجبون بفرقة سبايس غيرلز الشهيرة على مرادهم، مساء الجمعة، عندما عادت فتيات التسعينات، وافتتحن أول جولة موسيقية لفرقتهن، عقب لم الشمل في دبلن بعد طول انتظار. فقد أعلنت فرقة موسيقى الجوب البريطانية لم الشمل وإطلاق جولة موسيقية العام الماضي، وحظيت الفرقة بشهرة عالمية مع أغنية (وانابي)



ريهام عبد الغفور عن ليوناردو دي كابريو وبراد بيت: "فتنة حقيقية"

عبرت الممثلة المصرية ريهام عبد الغفور عن إعجابها الشديد بالنجمين العالميين ليوناردو دي كابريو وبراد بيت. ونشرت ريهام صورة لهما عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعلقت عليها قائلة: "فتنة حقيقية". وتلقت ريهام عدداً كبيراً من التعليقات، والأبرز كان للممثلة مي كساب التي علقت بشكل طريف قائلة: "اللهم إني متجوزة مش حلوين خالص على فكرة". الجدير ذكره أن ريهام عبد الغفور ستظهر كضييفة شرف خلال أحداث فيلم "أعز الولد" مع الممثلين ميرفت أمين ودلال عبد العزيز والذي تم الانتهاء من تصويره مؤخراً استعداداً لعرضه قريباً.



"صراع العروش": الرجال يتحدثون ثلاثة أضعاف النساء

يتحدث الممثلون الرجال المشاركون في مسلسل "صراع العروش" الشهير أكثر بثلاث مرات مقارنة بالممثلات المشاركات فيه، وهيمونا على الموسم الأخير، وفقاً لتقرير صادر عن فريق عمل "سيريتي"، وهو مجموعة سويدية متخصصة في برمجة الآلات لتحليل مدى التنوع في الثقافة الشعبية السائدة. وقالت ماتيلدا كونغ، الرئيسة التنفيذية في شركة Ceretai ومقرها ألمانيا، لـ "رويترز": "النتائج كانت في الواقع أسوأ مما توقعنا"، مضيفة: "إنها تخبرنا أنه لا يهم حقاً كيف يتم تصوير النساء على أنهن قويات أو أنهن يتمتعن بالسلطة؛ ما يفكرون به وما يقولونه لا يزال غيرهم". ورغم انتهاء الموسم الثامن من المسلسل، الذي حظي بمتابعة منقطعة النظير عالمياً، لا يزال موضوع تمثيل المرأة فيه محل جدل. ووفق بيانات جديدة حصل عليها فريق "١٠٠ امرأة" في القناة البريطانية "بي بي سي"، فإن الأجزاء الثمانية من المسلسل طغى عليها كلام الرجال، حيث وصلت نسبة ذلك إلى ٧٥ في المائة.



قبل موعد الإفطار ضياء الحجار: أتابع البرامج العلمية والوثائقية لأن نسبة الكذب فيها معدومة!

العديد. كيف تقضي يومك في رمضان؟ هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟ فرصة للعب لتجديد عهد طاعاته لربّه. ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟ رمضان يعلم الناس الصبر. ما البرامج التي تصر على متابعتها بعد الإفطار؟ بصراحة لا أتابع أي عمل محدد. هل يرتبط رمضان عندك بمدفع الإفطار؟ أنا من الجيل الذي يرتبط ساعة الإفطار بأذان المغرب.. ولولا شاشات التلفاز لما خطر ببالي ذلك المدفع.

يعد الفنان ورسام الكاريكاتير المعروف "ضياء الحجار" واحداً من أهم رموز فن الكاريكاتير في العراق. ويشكل مع مجموعة جيدة مثل علي المندلاوي وخضير الجميري وعبد الرحيم ياسر تياراً مجدداً في رسم الكاريكاتير، إذ استطاعوا خلال ربع القرن المنصرم أن يتركوا بصمة مهمة في تاريخ هذا الفن الساخر. الحجار كان ضيفاً على زاويتنا الرمضانية "قبل موعد الإفطار" فقلنا له:-

بكتيف الطاعات لله ما في الوسع.. ثم الرسم وقضاء الشؤون البيتية.. والاعتناء بالحديقة واللعب مع حفيدتي التوأمين. هل تصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟ نعم. ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه؟ ما الصحف وأتواصل مع الأهل والأصدقاء على الفيسبوك.. وبعد الإفطار أتابع نشرات الأخبار في أكثر من موقع. ما الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟ ليست هناك اكلة معينة، وكل ما يوضع أمامي أتناوله. هل تابعت عملاً فنياً أعجبك في



بغداد / 43 C° - 20 C°	البصرة / 45 C° - 21 C°
أربيل / 40 C° - 19 C°	النجف / 43 C° - 20 C°
الموصل / 41 C° - 19 C°	الرمادي / 42 C° - 20 C°

